



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم نشاط حركي مكيف

بحث مفرد ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس :

حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الإبتدائية وأثرها على التوافق الحركي

تحت إشراف دكتور:

*بيطار هشام

من إعداد:

*بكير أحمد

*بنونة صادق رضى

*بحرية محمد

السنة الجامعية 2017-2018

المحتويات:

ح	الإهداء.....
ظ	الشكر والتقدير.....
د	ملخص البحث.....
ك	قائمة الجداول.....
ل- م	قائمة الأشكال.....

التعريف بالبحث

1	المقدمة.....
2	الإشكالية.....
3	أهداف البحث.....
3	الفرضيات.....
3	مصطلحات البحث.....
4	الدراسات المشابهة.....
4	التعليق على الدراسات.....

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي في المدارس الابتدائية

9	مفهوم النشاط البدني الرياضي.....
10	المدرسة الابتدائية.....
11	أهداف و خصائص النشاط الرياضي.....
13	خصائص النشاط الرياضي.....
15	أنواع الأنشطة الرياضية في المدرسة الابتدائية.....
18	النشاط الرياضي اللاصفي.....
17	برنامج النشاط الرياضي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.....
22	الخلاصة.....

الفصل الثاني: التوافق الحركي

24	تعريف التوافق الحركي.....
24	مكونات القدرات التوافقية.....
26	التوافق الحركي في مرحلة التعلم الأولى.....
27	التوافق الدقيق للحركة.....
28	التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثالثة.....
28	تنمية التوافق.....

29.....	عوامل تؤثر على التوافق الحركي.....
29.....	نماذج نظرية للتوافق الحركي.....
30.....	خصائص البدنية في مرحلة الإبتدائية (6-12).....
35.....	خلاصة.....

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

38.....	منهجية البحث و إجراءاته الميدانية (تمهيد).....
38.....	المنهج العلمي المتبع.....
38.....	مجالات البحث.....
39.....	عينة البحث.....
40.....	أدوات البحث.....
41.....	طريقة الإستبيان.....
42.....	الوسائل الإحصائية.....

مناقشة وتحليل النتائج

67-44.....	مناقشة وتحليل النتائج.....
------------	----------------------------

مناقشة وتحليل الفرضيات

68.....	مناقشة وتحليل الفرضيات.....
68.....	تحليل الفرضية الأولى.....
69.....	تحليل الفرضية الثانية.....
70.....	تحليل الفرضية الثالثة.....
70.....	تحليل الفرضية العامة.....

الإستنتاجات والإقتراحات

72.....	الإستنتاجات.....
73.....	الإقتراحات.....
74.....	الخاتمة.....

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى :

-الدكتور بيطار هشام وأسرته الكريمة

-أسرة المعهد إلى كل عمالها وأساتذتها وطلبتها

-أسرة بكير أحمد

-أسرة بحرية محمد

-أسرة بنونة صادق رضى

-منطقة مازونة و أولاد بوخالمة و المحمدية

-وكل الأصدقاء والأحباب الذين ساندونا من بعيد ومن قريب

الشكر والتقدير

* عملاً بقوله تعالى " ولئن شكرتم لأزيدنكم " نشكر المولى عز وجل الذي وفقنا للقيام بهذا العمل المتواضع فلك الحمد والشكر يا رب .

نتوجه بعظيم الشكر والتقدير :

* إلى الأستاذ المشرف الدكتور "ببطار هشام" الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة والذي أفادنا بها جاد الله عليه من معلومات .

* إلى طاقم إدارة معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية من رئيسه إلى كل أساتذته وإداريينه.

* إلى أسرة مكتبة المعهد

* إلى مديري ومعلمي الإبتدائيات التي زرناها وقدمو كل المساعدة لإنجاح هذا البحث .

* إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد لهم منا جزيل الشكر والعرفان

ب.محمد

ب.صادق رضى

ب.أحمد

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى معرفة واقع حصة التربية البدنية والرياضية وإنعكاسها على التوافق الحركي لدى التلميذ ،و الغرض من الدراسة وضع إقتراحات إيجابية لتسيير حصة ،و العينة كانت 60 معلما و 60 تلميذا من إحدى إبتدائيات ولاية معسكر ، وتم إختيارها حسب الموضوع المراد دراسته ،نسبتها من المعلمين والتلاميذ ، حيث إعتد الباحث على أداة الإستبيان وإختبارات التوافق الحركي ، وإستنتج الباحث في دراسته أنه هنالك نقص الشديد في مستوى المعلمين مما يآثر سلبا على التوافق الحركي لدى التلميذ، مما إقترح وضع معلمين مختصين لتدريس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الإبتدائية

الكلمات المفتاحية :

المدرسة الإبتدائية ، المعلمين ، التلاميذ ، التوافق الحركي ، مختصين

Résumé de la recherche: L'étude visait à déterminer la part réelle de l'éducation physique et sportive et sa réflexion sur la compatibilité dynamique de l'élève dans le but de développer des suggestions positives pour la gestion d'un quota .L'échantillon comprenait 60 enseignants et 60 élèves de l'une des écoles primaires de l'État du camp , le chercheur a conclu à une incidence négative sur la compatibilité motrice de l'élève ce qui suggère de développer des enseignants spécialisés pour enseigner l'éducation physique et le sport à l'école primaire

Research summary: The study aimed at finding out reality of the share of physical and sports education and its reflection on the student's dynamic compatibility. The purpose of the study was to develop positive suggestions for running a quota .The sample consisted of 60 teachers and 60 students from one of the primary schools of the camp state ,the researcher concluded in his study that there is a severe shortage in the level of teachers which negatively affects the student's motor compatibility ,which suggested the development of teachers to teach physical education and sports in primary school.

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
1-1	يبين نسبة تكوين التي تلقاها المعلمون بالنسبة للتربية البدنية والرياضية	39
2-1	يبين نسبة المعرفة التي تلقاها المعلمين أثناء تكوينهم	40
3-1	يبين طبيعة الأشخاص الذين قاموا بالتكوين	41
4-1	يبين نظرة المعلمين بالنسبة لحصة التربية البدنية ضمن البرنامج الدراسي	42
5-1	يبين أهمية اللباس الرياضي أثناء تطبيق المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية	44
6-1	يبين مدى أهمية تواجد أستاذ مختص في مادة التربية البدنية والرياضية	45
7-1	يبين أهمية إرتداء الملابس للتلاميذ أثناء سير الحصة	46
1-2	يبين دور التربية البدنية والرياضية في البرنامج التربوي	47
2-2	يبين طريقة تفضيل سير الحصة على شكل ألعاب ترفيهية نشاطات بدنية تنافسية	48
3-2	يبين الجانب الذي يعتمد عليه المعلمون في حصة التربية البدنية والرياضية	50
4-2	يبين ضرورة الإهتمام بهذه المادة	51
5-2	يبين مدى رغبة المعلمين في زيادة التكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية والرياضية	52
6-2	يبين تأثير التربية البدنية والرياضية على التوافق الحركي لدى التلاميذ	53
1-3	يبين وقت الحصة كاف أو غير كاف	55
2-3	يبين تواجد الإمكانيات الرياضية في المدارس الإبتدائية من عدمها	56
3-3	يبين لنا ما إذا كانت الوزارة خصصت برنامج للتربية البدنية والرياضية أم لا	57

58	يبين مدى إلتزام المعلمين بالبرنامج الوزاري الخاص بالتربية البدنية والرياضية	4-3
60	يبين وجود إمتحان في نهاية كل فصل بالنسبة للتربية البدنية والرياضية	5-3
61	يبين وجود المراقبة من غيابها من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية والرياضية	6-3
62	يبين وجود تقييم أو عدمها من طرف مفتشي المدرسة الإبتدائية	7-3
64	يبين إختبارات التوافق الحركي لدى التلاميذ السنة الخامسة إبتدائي	4

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الدائرة النسبة	رقم
39	يبين نسبة تكوين التي تلقاها المعلمون بالنسبة للتربية البدنية والرياضية	1
40	يبين نسبة المعرفة التي تلقاها المعلمين أثناء تكوينهم	2
41	يبين طبيعة الأشخاص الذين قامو بالتكوين	3
43	يبين النظرة الموجودة عند المعلمين بالنسبة لحصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج المدرسي	4
44	يبين أهمية اللباس الرياضي أثناء تطبيقكم لحصة التربية البدنية والرياضية	5
45	يبين مدى أهمية تواجد أستاذ مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية	6
46	يبين أهمية ارتداء الملابس الرياضية بالنسبة للتلاميذ أثناء سير الحصة	7
47	يبين دور التربية البدنية والرياضية في البرنامج التربوي	8
49	يبين الطريق التي تسير عليها حصة التربية البدنية والرياضية	9
50	يبين الجانب الذي يعتمد عليه المعلمون في حصة التربية البدنية والرياضية	10
51	يبين ضرورة الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية	11
52	يبين نسبة رغبة المعلمين في زيادة التكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية والرياضية	12
54	يبين تأثير التربية البدنية والرياضية على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ	13
55	يبين وقت الحصة كاف أو غير كاف	14

56	يبين نسب تواجد المعدات الرياضية في المدارس الابتدائية من عدمها	15
57	يبين لنا ما إذا كانت الوزارة خصصت برنامجاً للتربية البدنية والرياضية أم لا	16
59	يبين مدى التزام المعلمين بالبرنامج الوزاري الخاص بالتربية البدنية	17
60	يبين وجود إمتحان من في نهاية كل فصل بالنسبة للتربية البدنية والرياضية	18
61	يبين وجود المراقبة من غيابها من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية والرياضية	19
62	يبين وجود تقييم ومراقبة أو عدمها من طرف مفتشي المدرسه الابتدائية	20

المقدمة :

تحظى حصة التربية البدنية والرياضية باهتمام كبير من طرف العلماء والباحثين لما تحتويه من أهداف وغايات تساعد على إعداد التلميذ إعدادا شاملا وسليما لجميع جوانب شخصيته، سواء العقلية، النفسية أو الاجتماعية، فقد تعدت قيمتها فكرة البعض على أنها وسيلة للترفيه وسد الفراغ، وعلى أنها تشمل فقط ألعاب تعمل على إعاقة المواد الأخرى، وأصبحت وصفا لحل الكثير من المشاكل و اجتياز العراقيل التي يتعرض لها الفرد في الكثير من الميادين التي تهدف إليها الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية من حيث اكتساب مهارات التعامل والتوافق بين الفرد والبيئة الاجتماعية والتوافق الحركي بهدف التوازن من جميع الجوانب، وقد برزت أهمية التربية البدنية والرياضية كوسيلة منفردة في تنمية الكفاءة البدنية والحركية وما يتصل بها من قيم صحية ونفسية واجتماعية وذهنية التي تمكن الفرد من القيام بواجبه نحو وطنه وأمته ومجتمعه.

وتعتبر الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان و الطفل هو اللبنة الأساسية لأي مجتمع ولقد أثارت الطفولة حولها الجدل والنقاش بما تمثله من أهمية ووزن اجتماعي كبير، ولئن تضاربت الآراء بين الخبراء وأهل التخصصات المختلفة فإنهم متفقون جميعا على أنها الشخصية المحورية في واقع الأمم والحضارات، باعتبار الطفل مشروعا استثماريا للرفي بجميع نواحي الحياة انطلاقا من كونه أساس التسيير في المستقبل في شتى المجالات و عليه يتضح لنا المكانة العليا التي يتمتع بها الطفل و المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق المجتمع ومؤسساته المختلفة من أجل رعايته الرعاية السليمة تربيويا وتعليميا وثقافيا وذلك بتوفير كل ما يناسب الطفل.

وهذا ما تقوم به التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة الابتدائية ، حيث أن هذه الأخيرة لم تعد مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعات على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم عددا من المرات حتى يجري الدم في البدن أو مجرد اكتساب مهارات حركية معينة ، بل هي محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط وسيلته الأولى حركة الجسم.

وهذا و ما ستركز عليه الدراسة الحالية عندما تحاول تبين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية لأطفال المدارس الابتدائية وأثرها على التوافق الحركي و ما يترتب عليه من اكتساب مهارات حركية وقدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية.

ومن منطلق أهمية حصة التربية البدنية وأهميتها في المرحلة الابتدائية، سوف نتناول وبإسهام في بحثنا هذا النشاط في مدارسنا الابتدائية حيث قسمنا هذا البحث إلى بابين حيث يحمل كلا منهما جانبين ، جانب نظري وجانب تطبيقي ، فالجانب النظري قسمناه إلى فصلين في فصل الأول تطرقنا إلى النشاط البدني الرياضي في المدرسة الابتدائية أما في الفصل الثاني تطرقنا إلى التوافق الحركي وتأثير النشاط البدني عليه .

أما الجانب التطبيقي والذي يظم فصلين ، قد بينا في الفصل الأول منهجية البحث واجراءاته الميدانية التي قمنا بها ، وأما الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى عرض وتحليل النتائج المحصل عليها من الإجابات على الاسئلة الموجهة للمعلمين ووضع بعض الإختبارات لقياس التوافق الحركي لدى التلاميذ .

الإشكالية :

تعرف التربية البدنية و الرياضية على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي العام وتخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى التربية العامة لبلوغها وتحقيقها. فأولت لها وزارة التربية الوطنية اهتماما بإعداد وتسطير برامج و مناهج مدروسة في جميع المراحل التعليمية ، كما قامت بإدراجها كمادة أساسية وحب تدريسها من طرف أستاذ مختص واعي بأبعادها وغاياتها في المرحلة الابتدائية التي تعتبر فيها التربية البدنية والرياضية من بين المواد والأنشطة التربوية الأساسية .

هاته المرحلة الحساسة التي يعتبرها المربون و المختصون في التربية البدنية و الرياضية الجسر الواصل بين مرحلتى الطفولة و المراهقة و المرحلة الأساسية للتعلم الحركي و التخصص الرياضي لجميع الأنشطة الرياضية.

لكن ورغم أهمية التربية البدنية في المرحلة الابتدائية وتأثيرها على النمو البدني والتوافق الحسي الحركي ودورها في صيانة الجسم و القوام من التشوهات عن طريق التمرينات البدنية المناسبة وتأثيرها على التحسين الدراسي و الدعم المعنوي و النفسي و توجيه السلوكات عند التلاميذ تتمحور الرياضة بشكلها العام على الأداء الحركي الذي يعتبر من أساسيات لممارسة الرياضة ، ولها تأثير خاصة عند مرحلة الطفولة حيث أنها تأثر بشكل كبير على التوافق الحركي لدى الطفل مما جعلنا نطرح السؤال الموالي:

- ما هو مستوى المتوقع من طرف المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الإبتدائية وإنعكاسه على التوافق الحركي ؟
ومنه إنبثقت التساؤلات الفرعية التالية:
- ما هو واقع حصة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟
- ما هو تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التوافق الحركي لدى التلاميذ؟
- هل هناك إختلاف بين وجهة نظر المعلمين في حصة التربية البدنية والرياضية وبين مستوى التوافق الحركي للتلاميذ ؟

3- أهداف البحث :

1-3- الهدف الرئيسي :

التعرف على واقع حصة التربية البدنية في المدرسة الابتدائية ، وأثرها على التوافق الحركي .

2-3- الأهداف الفرعية :

- إبراز الوضعية الحالية للنشاطات الرياضية في المدرسة الابتدائية
- التعرف على إيجابيات المكتسبة من النشاط البدني الرياضي
- التطرق على التوافق الحركي ومعرفة أهميته على الطفل
- توضيح أثر التربية البدنية على التوافق الحركي لدى التلاميذ
- إقتراح حلول تساعد في رقي بهذه النشاطات في مؤسساتنا التربوية

4- الفرضيات :

1-4- الفرضية العامة:

ينعكس واقع حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية على التوافق الحركي سلبا

2-4- الفرضيات الجزئية :

- ينظر معلم المدارس الابتدائية نظرة إيجابية لحصة التربية البدنية والرياضية
- تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية بشكلها الحالي سلبا على التلاميذ مما يعكس المستوى المنخفض لهم في التوافق الحركي.
- يوجد إختلاف بين وجهة نظر المعلمين في حصة التربية البدنية والرياضية وبين مستوى التوافق الحركي لدى التلاميذ .

5- مصطلحات البحث:

- حصة التربية البدنية والرياضية :

هي الوحدة المصغرة التي تبني وتحقق بتتابع واتساق محتوى المنهج، وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية أهم واجبات المدرس، ولكل درس أغراضه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية بعدد من الدروس التربية البدنية. (ابراهيم، 1995، صفحة 136)

-المدرسة الابتدائية :

هي مؤسسة تعليمية عمومية تظم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي وهي مستقلة استقلالاً يكاد يكون تاماً على المدرسة الا كمالية ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي والشؤون المالية. (بن سالم، 2000، صفحة 54)

مفهوم التوافق الحركي:

التوافق الحركي مصطلح حديث التداول ويختلف عليه الكثير في الشرق والبلدان العربية وما هو مضمونه أو مفهومه حيث اختلفت الآراء حول مفهومه وأهميته في الانجاز الرياضي والنشاط البدني ، هنا يمكن تعريف التوافق الحركي بأنها: عملية التنظيم المتناسق للحركات الجزئية (الذراعان ، الساقان ، الجذع ، الرأس) من اجل تحقيق الهدف من تصرف معين

هو الأساس في تعلم جميع المهارات ، لذا يعتبر العنصر الرئيس في تطور التعلم. هو نوعية العمليات الجزئية التي تكون المهارة. هو عملية التنسيق بين أجزاء المهارة الحركية. هو ربط العمليات الجزئية للمهارة الحركية. هو جودة الأداء الحركي أو المهاري الذي يظهر من خلال ترابط اجزاء الحركة (المهارة).

6- الدراسات المشابهة :

كثيرة هي تلك البحوث والمذكرات التي تكلمت وخصت بدراسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات و الإكمائيات ، لن كم هي قليلة التي خصت المرحلة الابتدائية ، لكن من زوايا مخالفة لدراستنا هذه حيث إهتمت أكثر بأهمية وواقع التربية البدنية والرياضية في هاته المرحلة ويتخصصها في الدراسة طور واحد على حدا من طوري المرحلة الابتدائية ونذكر من أهم هاته الدراسات مايلي :

6- دراسة حمادي ابراهيم، حادقي المبروك بعنوان: " انعدام أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بالجزائر وأثره على التوافق الحسي الحركي لدى التلميذ" مذكرة ليسانس بجامعة ورقلة سنة 2011.

كان الهدف من الدراسة هو لاقتناع بضرورة وجود أستاذ مختص في مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، وتمثل مشكل الدراسة في السؤال التالي:

ما هي الأسباب التي أدت إلى عدم الاهتمام ب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وما تأثير ذلك على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ ؟

أما فرض البحث يمكن في إن عدم تلقي المعلمين تكويننا خاصا بالتربية البدنية والرياضية , وعدم وجود أساتذة مختصين لهذه المادة أدى إلى عدم الاهتمام بها, وهذا ما أثر سلبا على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وعينة قدرت ب 80 معلم من ولاية الوادي، واعتمد على الاستبيان كأداة للدراسة، ومن اهم النتائج التي توصل إليها الباحث في الدراسة هي انعدام وجود أساتذة أو تقنيين مختصين في التربية البدنية والرياضية داخل المدارس الابتدائية حال دون إعطاء الوجه

الحقيقي لممارسة التربية البدنية والرياضية، مما أدى إلى اعتبار أنها حصة ترويحوية لا تحقق الأهداف الرسمية التي وضعتها الوزارة ضمن البرامج.

وكانت اهم توصية إدماج أساتذة وتقنيين مختصين في مادة التربية البدنية و الرياضية في جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية مراعين بذلك خصوصيات كل مرحلة.

2-6- دراسة بلقاسم موهوبي وآخرون بعنوان: "النشاط البدني الرياضي في المدارس الابتدائية 6-12 سنة واقع وأفاق" دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات ولاية ورقلة، مذكرة ليسانس سنة 2012. كان الهدف من الدراسة هو التعرف على واقع النشاط البدني الرياضي في المدرسة الابتدائية ، وأهم التحديات المنتظرة من ممارسته.

تمثل مشكل الدراسة في السؤال التالي: ما واقع النشاط البدني والرياضي في الوسط المدرسي خلال المرحلة الابتدائية والتحديات المنتظرة أمامه؟

فرض الدراسة: نتوقع أن الوضعية الحالية للنشاط في مدارسنا الابتدائية مزرية ولا تعطى لها الأهمية الكاملة لا من حيث الوسائل والعتاد اللازم ولا من حيث الوقت المخصص للنشاط . استخدم الباحث المنهج الوصفي وعينة تمثلت في 100 معلم مدرسة ابتدائية و 12 مديرو و4مفتشين، واعتمد على تقنية الاستبيان.

أهم نتيجة هي أن الأنشطة الرياضية مهملة من شتى النواحي فهي في وضعية مزرية خاصة على مدارسنا الابتدائية وذلك يظهر في نقص الوسائل والعتاد بالإضافة إلى عدم مراعاة الوقت الخاص بهذه الأنشطة.

وكانت أهم توصية أن تقوم السلطات المختصة والمسؤولين بتوفير الامكانيات المادية من مركبات ومنشآت والعتاد الخاص بالأنشطة بالإضافة إلى تسهيل عمل المعلم.

3-6- مساهمة في دراسة الوضعية المحلية للأنشطة الرياضية في المؤسسات التربوية :

"دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات ولاية قسنطينة " من إعداد الطلبة زروال ربيع وبحة سمير وتندرت السعيد تحت إشراف الأستاذ حاج مداني الزبير سنة 2001/2000 .

وهدف البحث إلى إبراز الوضعية الحالية للنشاطات الرياضية في المؤسسات التربوية للأطوار الإبتدائية وتحديد الصعوبات التي يواجهها المعلمون لتسيير الأنشطة الرياضية ومحاولة لإيجاد طرق وحلول لهذه الصعوبات .

شملت عينة البحث بالنشاط البدني في المدارس الإبتدائية سواء من المعلمين أو من المدرسين أو المسؤولين وذلك لعدم توفير الوسائل اللازمة لذلك وعدم حتى تخصيص الوقت الكافي لهذا النشاط . التعليق على الدراسات :

لقد تضمنت الدراسات السابقة بإلتماسها جانب التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية مما كانت لها وجه التشابه بين دراستنا وبينت الأهمية الإيجابية للرياضة مما خلقت بعين الإعتبار طرق

جديدة تسمح إلى وضع أسس وبرامج لحصة ت.ب.ر في الإبتدائيات وإعطاء الوجه الحقيقي للواقع المعاش في الوقت الحالي مما تطرقنا إلى حلول إيجابية ذات قيمة إيجابية على المستويات المدروسة .
النقد :

إن الدراسات السابقة التي إهتمت بواقع حصة التربية البدنية والرياضية كان جوهرها واقع النظام التربوي ووضعيتها في المدارس الابتدائية بصفة عامة أي أنها إلتمست الجانب المعاش وهو كيفية إمضاء حصة التربية البدنية والرياضية في جو مناسب وإهتمت أكثر بشموليتها مما أهملوا الجانب الرئيسي وهو دور الحصة التربية البدنية و الرياضية على صحة ومهارات التلميذ ألا وهو الجانب الحركي ، مما توجب علينا دراسة أثر الرياضة على التوافق الحركي لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية وعليه وضعنا إختبارات مست الجانب الحركي الذي يعد الأهم لدى التلميذ ، وهنالك دراسات شملت المدارس الثانوية وكان هدفها توضيح الواقع المعاش وإعطاء طرق جديدة لتسيير الحصة ، لكنه نسي بأن التكوين يكون في مرحلة الطفولة وأما مرحلة الشباب هي مرحلة تدريب وليس تعليم ، مما كان علينا جعل عينت بحثنا في الطور الإبتدائي .

1- مفهوم النشاط البدني والرياضي :

عرفته منظمة اليونسكو: هو كل نشاط بدني ورياضي له خاصية الألعاب ويمارس بصفة فردية أو مع الآخرين ويعتبر من طبيعة الممارسة الرياضية وإذا ما اشتمل هذا النشاط على منافسات فيجب أن تمارس بروح رياضية ولا توجد ألعاب حقيقية بدون وجود عدالة في المنافسة الرياضية والتي يجب أن تأخذ في الاعتبار كافة اللوائح والقواعد المنظمة لتلك الألعاب. كما عرفه تشارلز بيوكرفي سنة 1987 بأنه ذلك النوع من النشاط الذي ينمي القدرة الجسمية في الإنسان عن طريق الأجهزة العضوية المختلفة وينتج عنها القدرة على الشفاء ومقاومة التعب. وعرفه محمد الحماحمي : هو تلك الأنشطة الرياضية والبدنية التي تساعد على تحقيق التوازن النفسي والتقليل من التوتر الناتج عن الإرهاق في العمل.

ويعرفه محمد بدران بأن النشاط البدني والرياضي بأشكاله هو ذلك النشاط الحركي الذي يمارسه الإنسان ممارسة ايجابية فردي أو جماعي وفقاً للقوانين وقواعد محددة بحيث يحدث تغيرات بدنية، عقلية، اجتماعية نفسية تمكنه من التكيف مع أقرانه والبيئة والمحيط به. النشاط البدني والرياضي يعمل على تربية الفرد وإعداده عن طريق النشاط الذي يمارسه بتوجيه وإشراف من قبل المختصين والذي يناسب مراحل النمو المختلفة وذلك لاكتساب المهارات الحركية المختلفة وتنمية اللياقة البدنية وتحسين الصحة وبذلك فالنشاط البدني والرياضي يسعى إلى تكوين المواطن تكويناً متزناً من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ليصبح عضواً مؤثراً في المجتمع . (سلامة، 2002، صفحة 44)

2- المدرسة الابتدائية:

تمهيد:

إن المدرسة الابتدائية هي القاعدة الأساسية التي يركز عليها المنظومة التربوية بأكملها، لكون أول مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم، إذ تزودهم بالمعارف والعلوم وتكسبهم القدرات والمهارات الكافية طبقاً لنموهم النفسي الاجتماعي والأخلاقي واللغوي، ولا يتحقق هذا إلا بفضل معلمين أكفاء وإدارة علمية قوية ونظراً لأهمية المدرسة الابتدائية وجب أن نولي اهتماماً كبيراً بها قصد تزويده بكل الوسائل لينجح في أداء مهامه على أكمل وجه. (الكتاب السنوي، صفحة 99)

2-1-تعريف المدرسة الابتدائية:

إن تسمية المدرسة الابتدائية تسمية قديمة تكاد أن تكون عالمية الاستعمال فهي مستعملة في اغلب دول العالم حيث كانت قد أطلقتها السلطات المستعمرة والمستدمرة في الجزائر على المرحلة التعليمية التي تسبق التعليم الثانوي. بينما كان التعليم الحريكتفي بكلمة مدرسة للتدليل عليها وابقى على هذه التسمية بعد الاستقلال بتنظيمها المعمول به الذي كان يشمل السنوات السبعة من التعليم كانت تدعى السنة السابعة منه سنة انتهاء الدروس والتي كانت تتوج بامتحان شهادة التعليم الابتدائي ويعد تنصيب المدرسة الأساسية عوضت هذه التسمية بملحقة المدرسة الأساسية وصارت لا تشمل إلا على ست سنوات فقط موزعة على طورين اثنين حيث أزيلت السنة السابعة بالانطفاء التدريجي ابتداءً من سبتمبر 1991 أعيدت تسمية المدرسة الابتدائية إلى الاستعمال من جديد ولكن لم يدم هذا طويلاً بعد سنوات حتى عدنا إلى التعليم الابتدائي الذي يشمل خمس سنوات والمتوج بامتحانها النهائي بنقل إلى التعليم المتوسط.

المدرسة الابتدائية مؤسسة تعليمية عمومية تضم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي والآن أصبحت تمس خمس سنوات من ما يسمى بالتعليم الابتدائي.

- يعتبر النشاط الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة فبواسطته يعبر التلاميذ عن رغباتهم وميولهم وكذلك مواهبهم عن طريق اللعب. كما يعمل على تنشيطهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني. مما يؤدي إلى إخراجهم من روتين الحصص النظرية الأخرى.

إن النشاط الرياضي خارج العمل ليس بأقل أهمية مما يحدث في العمل. إذ أنه مجال تربوي تتحقق فيه أغراض هامة من بينها:

- النشاط مجال تعبير التلاميذ عند ميولهم وإشباع حاجاتهم التي لم تشبع ويعتبر ذلك من عوامل جنوح التلاميذ وميولهم للتمرد عن وظيفتهم المدرسية.
- النشاط وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم وفرصة للكشف عن المواهب مما يساعد على توجيههم توجيه تعليمي وذهني صحيح.

ومما لا شك فيه أن النشاط الرياضي يعتبر من أهم أركان النشاط المدرسي وهو يساعد على نمو التلميذ نمواً سليماً، كما يساعد على رفع المستوى الصحي وإكسابهم الثقة بالنفس. (زكي، 2004، صفحة 9)

3- أهداف وخصائص النشاط الرياضي المدرسي:

بما أن النشاط الرياضي جزء من التربية العامة وهدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع مختلفة من النشاط البدني لتحقيق هذه الأغراض، وذلك يعني أن النشاط يضمن نمواً شاملاً ومتوازناً للطفل ويحقق احتياجاتهم البدنية مع مراعاة المرحلة العمرية التي يجتازها الطفل.

إذ يلعب النشاط دوراً كبيراً وأهمية بالغة في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام لكل ما يقوم به الطفل من حركات، هذا من الناحية البيولوجية، أما من الناحية الاجتماعية، فبوجود تلاميذ في مجموعة واحدة خلال الممارسة الرياضية إلى جانب اكتسابهم كثيراً من الصفات التربوية.

3-1- الأهداف الصحية:

يحصل الطفل من جراء مزاولته للتمارين الرياضية والبدنية على تقوية وبناء جسمه وتعزيز صحته والحفاظ على حياته وتنمية قدرات أجهزته الداخلية والخارجية لكي يؤدي جهازه الحركي واجبه على أكمل وجه. إن الصحة العامة لجسم الطفل تقيم من خلال أدائه الحركات المختلفة بالشكل الطبيعي والفعال، وأداء الوظائف المختلفة بالشكل السليم.

أما المهمة الأساسية الصحية في ما يخص الأجهزة الداخلية بما فيها جهاز الدوران والقلب والأوعية الدموية وسرعة جريان الدم في القلب واليه بشكله الانسيابي والجهاز التنفسي والسعة الحيوية فإنها تعمل على زيادة إمكانية هذه الأجهزة وتحسين حالة توافق لعمليات الشهيق والذفير والتبادل الغازي واحتراق الأكسجين في الدم لتغذية الجهاز الحركي والعضلات.

3-2- الأهداف الثقافية:

أثناء عمليات تنفيذ التمارين الرياضية يكتسب الأطفال كثيراً من الصفات الثقافية ويصفون خبراتهم الحركية ويتعلمون الصفات المهمة لبناء أجسامهم وتقوية أجهزتهم كالوقفة الصحية والحفاظ على الجسم من السقوط والانعدام فيزداد إدراكهم، وتطوير مدهم الذهني والحركي فيكون أكثر ثقافة ودراية بما يؤدونه من أعمال.

إن المرونة الكبيرة التي يمتلكها الطفل من خلال جهازه العصبي يستطيع أن يصحح خبراته الحركية بشكل سهل والكثير منها يتعلمها ويؤديها الطفل في حياته الاعتيادية كالمشي والركض والتسلق، ركوب الخيل...الخ.

3-3- الأهداف التربوية:

النشاط البدني والرياضي مهم وضروري لحيات الأطفال خاصة أدهم للتمارين الرياضية والبدنية فتتبعي عندهم العادات والمبادئ السليمة والأسس العلمية التي تتطور كل يوم فيني الذكرة وتزداد الثقة بالنفس من خلال مزاوله التمارين الرياضية والبدنية في البيت والمدرسة وبدون مراقبة.وعلى المعلم أن ينمي عند الأطفال حب مزاوله التمارين الرياضية وتشجيع المنافسة بينهم للوصول إلى النتائج الرياضية والتربوية المهمة كالتأكيد على إتباع الأخلاق الحسنة والروح الرياضية العالية.(مجيب، 2002، الصفحات 64-65)

4- خصائص النشاط الرياضي:

أ- الخصائص النفسية العامة للنشاط البدني والرياضي:

- 1- إن الرياضة عبارة عن نشاط اجتماعي يتحدد بصفة سائدة من خلال الدوافع الاجتماعية ولا يتعلق في المرتبة الأولى بالدوافع أو الحاجات الفيزيولوجية فالرياضة إذن ظاهرة اجتماعية مثلها مثل جميع أنواع الأنشطة الأخرى للإنسان .
- 2- ان أي نشاط يقوم به الفرد ما هو إلا تعبير عن مستوى الفرد ككل أي تعبير عن الشخصية من الناحية النفسية الحركية.
- 3- يختلف النشاط الرياضي عن النشاط اليومي العادي من ناحية المتطلبات والأعباء البدنية والنفسية ومن ناحية أخرى فإن المجهود البدني الكبير المرتبط بالنشاط البدني والرياضي يؤثر على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يحتاج لدرجة عالية من الانتباه والتركيز.

4- إن النشاط البدني والرياضي يحمل في طياته الطابع التنافسي وخاصة بالنسبة لرياضات المستويات العليا.(علاوي، 2000، صفحة 9)

ب- الخصائص النفسية الخاصة بالنشاط البدني والرياضي:

1. الأنشطة الرياضية تتطلب التوافق ما بين اليد والعين مثل التصويب في كرة السلة والإرسال في كرة الطائرة.
2. الأنشطة الرياضية تتطلب التوافق الكي للجسم كرياضة الجمباز والغطس.
3. الأنشطة الرياضية تتطلب تعبئة طاقات الجسم المختلفة وتتطلب هذه الأنشطة استخدام صفات القوة والتحمل لفترات مختلفة مثل الجري لمسافات طويلة والسباحة والتجديف.
4. الأنشطة الرياضية تتطلب توقع حركات الآخرين مثل الألعاب التي ترتبط بخطط متعددة اللاعب مع احتمال الإصابة مثل الملاكمة والمصارعة.
5. تحتاج إلى التوقع الدائم للمواقف المتغيرة وسلوك الزملاء والمنافسين (علاوي، 1978، ص22).

5-الأسس العلمية للنشاط الرياضي:

1-5- الأسس البيولوجية:

ونقصد به طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط الرياضي إضافة إلى كل ما يتصل بها من أجهزة تمدها بالطاقة مثل الجهاز الدوري والجهاز التنفسي والجهاز العصبي الذي تعمل أجزاءه كروافع تعمل عليها العضلات.

2-5-الأسس النفسية:

ونقصد بها الصفات الخلقية والإرادية ومعرفة شخصية الفرد ودوافعه وانفعالاته، فالأسس النفسية تساعد على إعطاء التحليل لأهم نواحي النشاط الرياضي وتساهم في تحليل دقيق

للعمليات المرتبطة بالنشاط الرياضي إضافة إلى مساعدتها في الإعداد الجيد والمناسب لطرق التعلم والتدريب الحركي المناسب للنشاط.

3-5- الأسس الاجتماعية:

ونقصد بها التعاون والألفة والاهتمام بأداء الآخرين وكل هذه الصفات يمكن تنميتها من خلال أوجه النشاط الرياضي المتعددة.

النشاط الرياضي عموماً يعد واحداً من أوجه الممارسات التي تؤدي إلى توجيه النمو البدني للفرد باستخدام التمرينات الحركية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تساهم مع النواحي التربوية لتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية. (طالب، 2005، صفحة 76)

6- أنواع الأنشطة الرياضية في المدرسة الإبتدائية:

1-6- دروس التربية البدنية في السنوات الخمسة:

1-1-6- ما قبل الصف الخامس:

دروس التربية البدنية والرياضية لا يمكن أن تعم فائدتها إلا إذا كانت الأنشطة مناسبة، تؤخذ حسب العمر والمستوى المناسب ونجد في هذه المرحلة الأنشطة التالية:

أ. القصة الحركية:

هي عبارة عن تمرينات غير شكلية بسيطة تعطى للصفوف الأولى والثانية على شكل قصة، تلعب بخيال التلميذ، وتعمل على تقوية جميع عضلات الجسم الكبيرة وتزيد من مرونة المفاصل كما تشتمل على المطاردات والمسابقات التي تساعد على امتصاص الطاقة الزائدة عند التلاميذ وتحويلها إلى نشاط هادف، وهي لا تحتاج إلى قدرة كبيرة على التركيز فخيال التلميذ يجعله يعتقد أن المسافة بين خطين....أنما هي قناة مياه يجب أن يقفز عند تعديتها. (عزمي، 2001، صفحة

كما أن الأطفال في أوجه نشاط تصاحبها الإيقاع والتصفيق والأناشيد التي تبعث البهجة والسرور والمدح.

ومن البرامج المستخدمة بنجاح القصص الحركية والتي تحتوي على حركات شاملة وواسعة المدى، كثني الجذع مثلاً في الاتجاهات المختلفة كبذر الحب وحركات الصلاة في الوقوف والركوع. -نشاط تستخدم فيه الأدوات والأجهزة المناسبة مع مراعاة الأمن والسلامة في أماكن اللعب. - الطفل المحب للمنافسة، لكن نظراً لسرعة تعبها فيمكن للمدرسة إدخال منافسة على أن يكون من النوع المجهد مع تعويدهم على سرعة التلبية لبعض إشارات المدرسة كالصفارة. - بعض الأنشطة التي تدعو إلى الجري والوثب والدفع واستخدام مضارب صغيرة.

- ألعاب المطاردة والصيد ذات المرمى القصير وبعض تمارين التوازن. - ألعاب تمهيدية منظمة صغيرة باستخدام الكرات الصغيرة ثم الكبيرة ولذلك ترى أن مدرس التربية الرياضية يبدأ هذه المرحلة بتدريس القصة الحركية، التي تبعث على المرح والسرور وتحتوي على تمارين بسيطة شاملة، ثم ينتقل تدريجياً إلى تمارين الشكليات النظامية التي تعمل على اعتدال القوام والوقاية من التشوهات واكتساب التلاميذ العادات النظامية والخلقية والاجتماعية الصحية السليمة، وتستخدم بعض النداءات الشكلية الخفيفة وتستعمل الألفاظ مثل كلمة (ابتدئ وتوقف). (عزمي، 2001، صفحة 36)

ب_ تعريفات على شكل ألعاب أو تمثيلية:

هي تمارين بسيطة غير معقدة تدرس للصف الثالث والرابع ابتدائي فالتلميذ في هذين الصفين اصحب يميل للواقعية وتوافقه العضلي أرتقي، وتعلمه أكثر من المرحلة السابقة، ويجب أن يلعب في جماعات صغيرة وتعطى تمارين على شكل تمثيل مثل

(الوقوف فاتحاً ذراعيه عالياً) تبادل ميل الجذع على الجانبين.

كما تدرس ألعاب صغيرة بقوانين بسيطة تمهيداً لألعاب كبيرة غير مقيدة بألعاب الملعب أو عدد اللاعبين، كما تشمل على المسابقات والمطاردات وألعاب صغيرة وتدرج في الصعوبة وزيادة الحمل فألعاب السنة الثالثة أسهل من ألعاب السنة الرابعة.

-يقوم المدرس بوضع خطته كاملة تشمل العام الدراسي كله ويقسم إلى قسمين لكل الصف الدراسي ويوضح ما سلف يقوم بتدريسه في كل قسم مع مراعاة التدرج من السهولة إلى الصعوبة حسب مستوى التلميذ البدني والعقلي، وبما يتفق مع ميولهم واحتياجاتهم ولتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية الموضوعة لهذه المرحلة .

2-1-6- درس التربية الرياضية للصف الخامس :

درس التربية الرياضية هو الوحدة الصغيرة من البرنامج الدراسي للتربية الرياضية الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصه، فالخطة الشاملة لنهج التربية الرياضية تشمل كل أوجه النشاط الذي يريده المدرس أن يمارسه تلاميذ مدرسته.(عزمي، 2001، صفحة 37) ولهذا تنظيماً للعمل ورغبة في الحصول على أكبر فائدة ممكنة من الدرس اليومي اتفق على تقديم الدرس في الظروف العادية إلى الأجزاء التالية(عزمي، 2001، الصفحات 102-103) :

1/المقدمة 2/تمارين تشكيلية 3/نشاط تعليمي 4/نشاط تطبيقي 5/نشاط الختامي.

وقد ظهر تقسيم جديد في بعض الدول المتقدمة في التربية الرياضية تشتمل على التمرينات المتباينة والأنشطة الرياضية المختلفة المنظمة فيزيولوجياً وسيكولوجياً بطريقة تربوية سليمة، لقد قسم الدرس إلى ثلاث أجزاء هي:

1/ الجزء التمهيدي 2/ الجزء الرئيسي 3/ الجزء الختامي.

وهذا التقسيم لا يعني استقلال كل جزء عن سابقه بل يوجد ترابط بين أجزاء الدرس كله، وهكذا نجد كل جزء يمهد للجزء الذي يليه، وقد ظهر تقسيم آخر إلى أربع أجزاء هي:

1/ الإحماء 2/ التمرينات البدنية 3/ المهارات الحركية 4/ التهدئة.

وهكذا نرى أن أي تقسيم لم يخرج على الاطار العام لدرس التربية البدنية والرياضية وما يتضمنه كل قسم من الأنشطة الرياضية التي تعمل على التمهييد للقسم الذي يليه ومن الأنشطة الرياضية التي نجدها في هذين الصنفين ما يلي:

* تعلم المهارات الأولية والألعاب التمهيدية للألعاب الكبيرة ككرة السلة وكرة القدم.

* تعلم مهارات ألعاب القوى وتحتوي على الوثب العالي والطويل و.....

* تعلم بعض مهارات الجمباز والدحرجة الأمامية والخلفية.

* تعلم بعض مهارات السباحة إذ تواجد حمام السباحة طريقة واحدة على الأقل كالطفو

والسباحة على الصدر.

2-6- النشاط الرياضي اللاصفي:

6-2-1- الأنشطة الداخلية:

يعتبر النشاط امتداد لدروس التربية الرياضية، ويتميز بالمزيد من حرية اختيار التلاميذ لما يمارس

لأوجه النشاط داخل المدرسة كل حسب ميوله وقدراته واحتياجاته، كما يساعد على تدريب

التلاميذ على عمل المسؤولية وإشراكهم في الإعداد والتنظيم والتحكيم والتسجيل والإعلام

(عزمي، 2001، صفحة 126)

وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرس داخل المؤسسة.

وهو أحد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالاً وثيقاً بالدروس التي تمثل القاعدة، والتي

يبني عليها تخطيط النشاط الداخلي.

ويختلف النشاط الداخلي من مدرسة لأخرى، وذلك حسب الإمكانيات المتوفرة وطبيعة البيئة.

والنشاط الداخلي يحتوي على كل الأنشطة المتوفرة بالمدرسة الفردية منها والجماعية بإشراف المدرسين والطلاب الممتازين والذين يجدون فرصة جديدة لتعلم إدارة النشاط الرياضي وكذلك التحكم وبشكل عام فإن هذا النشاط يتيح الفرصة للتلاميذ للتدريب على المهارات والألعاب الرياضية خارج أوقات الدرس.

وينظم النشاط الداخلي بالمدرسة طبقاً للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت المباريات بين الفصول أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية ((فيصل، 2005، صفحة 128)).

6-2-2- الأنشطة الخارجية:

وهو الجزء الثالث لتحقيق أهداف خطة التربية الرياضية بالمدرسة، والعمل على الخروج من نطاق المدرسة إلى التعامل مع البيئة المحيطة، ذلك عن طريق الاشتراك في مسابقات التي تنظمها إدارة تعليم بين مدارس المنطقة وإقامة أيام رياضية مع المدارس والهيئات المجاورة لهدف اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها لتكوين الذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي في القطاع الأهلي، كخامات صالحة لتمثيل البلاد في المباريات المحلية والدولية وإشراكهم في النوادي التي تعمل على رعايتهم وتنمية مهاراتهم وتقوم مديريات التعليم بوضع برامج هذا النشاط لكل مرحلة على حدى في الألعاب المختلفة لتكوين منتخبات المنطقة في الألعاب المختلفة للمنافسة مع باقي المناطق التعليمية، أو الهيئات الأخرى وهذا النشاط يعمل على اكتشاف المواهب الرياضية والدفح بها إلى المستويات الأعلى لتعدها بدنياً ومهارياً واجتماعياً.(عزمي، 2001، صفحة 127)

وعن أهمية هذا النشاط يرى الدكتور هاشم الخطيب أن: النشاط الرياضي خارج ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية البدنية والرياضية ودعامة قوية ترتكز عليها الحركة الرياضية في

المدرسة بالإضافة إلى ذلك فإنه يكمل نشاط الذي يزاوله في الدروس المنهجية.(هاشم، 1998،
صفحة 98)

إن النشاط الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي ، أو هو نشاط الفرق
المدرسية، هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى إعداد خاص قبل المشاركة في المنافسة، وهذا من
حيث اختيار وانتقاء الطلاب الرياضيين وتشكيل الفرق الرياضية المدرسية في بداية الموسم
الدراسي، وكذلك في ما يخص تدريب وإعداد هذه الفرق حيث نصه المادة 7 من التعليمية
الوزارية رقم 15 أنه:

* تتكون الممارسة التنافسية التربوية من تدريبات رياضية متخصصة وتحضيرية في المنافسة فهي
تستهدف المشاركة في التعبئة والإدماج الاجتماعي للشباب في شكل المنافسة السليمة وتشغيل
الجهاز الوطني للفرز وانتقاء الشباب ذوي المواهب الرياضية خاصة في أوساط التربية والتكوين.
7- برنامج النشاط الرياضي لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

من المسلم أن الأنشطة الرياضية المختارة يجب أن تتماشى مع ميول ورغبات التلاميذ مع
خصائص هذه المرحلة وكذلك مع المؤشرات البيئية والاجتماعية والثقافية، وما يراعى في
اختيارها لإمكانيات المتوفرة وظروف المدرسة، والميزانية المخصصة ويقترح لآبوت المحتويات
التالية لبرنامج المرحلة الابتدائية:

أ_ الصفوف من الأول إلى الثالث:

- 1.أنشطة إيقاعية وتستغرق 25% من زمن البرنامج.
2. حركات إيقاعية أساسية مثل الجري يأخذ 20% من زمن البرنامج.
3. ألعاب المطاردة وتأخذ 20% من زمن البرنامج.
4. تتابعات مبسطة (الصف الثاني والثالث) 15% من زمن البرنامج.

5. حركات وأنشطة ذاتية تستغرق 10% من زمن البرنامج.

6. ألعاب ذات تنظيم بسيط 10% من زمن البرنامج.

ب_ الصفوف من الرابع إلى الخامس:

1. ألعاب تنظيم بسيط ممهدة للألعاب الكبيرة وتستغرق 25% من زمن البرنامج.

2. أنشطة إيقاعية وتشمل إيقاعات أساسية مثل الرقص الشعبي 30% من زمن البرنامج.

3. أنشطة وألعاب المطاردة 15% من زمن البرنامج.

4. ألعاب ومهارات فردية 10% من زمن البرنامج.

5. حركات الرشاقة مثل الوقوف على الرأس 10% من زمن البرنامج. (فيصل، 2005، الصفحات

(143-142)

8- الوسائل البيداغوجية المستعملة في المدرسة الابتدائية:

1_ بالنسبة للطور الأول:

أ * كرات مطاطية بأحجام مختلفة.

ب * حبال عادية وحبال مطاطية.

ج * رايات بألوان مختلفة.

د * دواليب (أطواق) أو (عازلات أو غلافات الأسلاك الكهربائية).

هـ * عتاد التسطير ومعالم مساحات اللعب (سلات البلاستيك، حامل الرايات،...).

و * صفارات وأدوات الإشارة السمعية.

ز * ميقاتية (مقياس الوقت).

2_ بالنسبة للطور الثاني:

نبقى في نفس القائمة المقترحة ونرغب في تدعيمها ب:

أ * ميدان قانوني (لعبة جماعية).

ب * كرات قانونية للممارسة.

ج * عتاد بسيط للجمباز أبسطة ومقاعد طويلة. (وزارة التربية الوطنية، صفحة 268)

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه يتضح لنا أن مدى أهمية النشاط البدني والرياضي في المدارس الابتدائية ونقصد بهم الأطفال في تلك الفترة نكونه ميداناً من ميادين التربية ويعمل على تمكين الأطفال من إثراء جميع جوانبهم وجعلهم قادرين على أن يشكلوا حياتهم كما يعمل على تربية الفرد وإعداده عن طريق النشاط الذي يمارسه بتوجيه وإشراف من قبل المختصين، كما أنه من شأنه تزويد الطفل في هذه المرحلة بالوعي بذاته الجسمية وإدراك قدراته واستطاعته وتطوير المهارات التي يحتاجها هو في حياته اليومية. وبذلك فالنشاط البدني والرياضي يسعى إلى تكوين الطفل تكويناً متزناً من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ليصبح عضواً مؤثراً في المجتمع. فيعتبر النشاط الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة فبواسطته يعبر التلاميذ عن رغباتهم وميولهم وكذلك مواهبهم عن طريق اللعب.

1- تعريف:

يعرف التوافق الحركي حرفي ترتيب عدة أشياء فيما بينها . فمن الناحية العلمية للتربية البدنية غالبا ما يختص مصطلح التوافق بمراحل أو أجزاء الحركة ، ومن الضروري التوفيق بين الأجزاء الحركة التي تتكون منها الأداة ، وبين كل الحركات الوحيدة في حالة تكون الأداء أكثر من واحدة ، ومثال ذلك ما يحدث في حركات السباحة (التوافق بين حركات الذراع والرجلين) وأيضا في كل شكل من الأشكال الربط بين الحركات (في الجمباز....)التوفيق بين كل حركة من الحركات الوحيدة التي تتضمن الجملة الحركية.

ينظر الفسيولوجيون إلى أن التوافق على أنه عملية ترتيب العمل العضلي في المقام الأول (القواعد الخاصة بتنظيم عمل العضلات التي تشترك سويلا في أداء الحركي وتلك الخاصة بتنظيم عمل العضلات التي تشترك سويلا في أداء حركي وتلك الخاصة بتنظيم عمل العضلات المقابلة -العمليات التي يقوم بها الجهاز العصبي لأداء هذا التنظيم ، وغالبا ما يتم التأكيد على هذا المفهوم من خلال إطلاق مصطلح التوافق العضلي العصبي مثل العمليات الأنفة الذكر.

أ. التعريف الأشمل للتوافق الحركي هو "ترتيب وتنظيم أداء الحركي موجه إلى تحقيق هدف محدد " وبالنسبة للمدربين ومدرسي التربية الرياضية يعني التوافق عملية التنسيق بين المراحل الحركة والأجزاء التي يتكون منها الأداء الحركي .

وهنا يجب الربط بين عملية كل التوافق يؤديها الإنسان وبين الهدف والمعقول. (فرج أ.، 2000 ، صفحة 108)

2- مكونات القدرات التوافقية:

غالبا ما نسمع كلمة الرشاقة تستعمل كبديل للتوافق الحركي او صفة الدقة او التوازن ليشملوا بها جميع مكونات القدرات التوافقية ، وانا باعتقادي ان هذا الامر هو عملية تحجيم وتهميش وعدم ادراك لأهميتها في الانجاز الرياضي ، واغلب الدراسات اثبتت انها العمود الثالث في القدرات الحركية (القدرات البدنية ، المرونة ، القدرات التوافقية) لذا يجب تفصيل مكونات القدرات التوافقية وكما يلي:

1-2- القدرة على تقدير الوضع:

هي قدرة الرياضي على تحديد وضع حركة جسمه بالمكان نسبة الى الاشياء الاخرى المتحركة (حركة الخصم , حركة الكرة, حركة الزميل).

2-2- القدرة على الربط الحركي:

هي قدرة الرياضي على تنسيق حركاته الجزئية مع بعضها البعض مكاناً وزماناً وحركة واداء هذا التناسق عند مجابهته للخصم او عند استخدامه للأداء وتظهر القدرة على الربط الحركي ايضا في قدرة الرياضي على ربط المهارات الفنية المختلفة مع بعضها البعض بشكل مباشر او متتالي مثل التنطيط او استلام الكرة او تمرير الكرة او تصويب الكرة.

3-2- القدرة على بذل الجهد المناسب:

هي قدرة الرياضي على تنسيق تصرفاته بدقة عالية من الاحساس بها داخليا ومجرى قوتها وزمانها ومكانها والتنوع بها حسبما يقتضي الموقف مثل تمرير الكرة وتحديد سرعتها وقوتها في التصويب او التمرير .

4-2- القدرة على التوازن:

هي قدرة الرياضي على المحافظة على وضع كامل جسمه بوضع معين حتى في الحالات الصعبة او استعادة توازن جسمه بأسرع ما يمكن بعد اضطراب طراً على توازنه مثل طيران اللاعب في الهواء وتعرضه للمزاحمة .

5-2- القدرة على الايقاع الحركي:

وهي قدرة الرياضي على ايجاد واستيعاب وتخزين مراحل اداء المجرى الحركي في الوقت المناسب والحركة المناسبة , وقدرته على استدعاء هذه المراحل المختزنة والتنوع في ادائها مثل اخذ الخطوات التقريبية في كرة اليد او كرة السلة

6-2- القدرة على الاستجابة السريعة:

هي القدرة على القيام بالتصرف الهادف بشكل سريع وصحيح استجابة لاشارة محددة مسبقاً او اشارة مختارة نتيجة لتغير مفاجئ للموقف مثل الهجوم المعاكس في اللعب الكرة , حركات التجنب في الفعاليات القتالية, الانطلاق في مسابقات الجري

7-2- القدرة على التكيف مع الاوضاع المتغيرة:

هي قدرة الرياضي على تغير التصرف الذي بدئه (برنامج التصرف المتوقع) على ان يتم ذلك بسرعة وبشكل هادف بما يناسب الموقف المتغير (العاب الكرات، المنازلات الفردية)

3-التوافق الحركي في مرحلة التعلم الأولى :

من الصفات هذه المرحلة عدم استغلال الإرشادات و الموجات الحسية من الأطراف إلى الأطراف الى المراكز بصورة كافية ،وتتماشى المحاولات الأولى مع الأداء الحركي لكل وما يرتبط به من إجراءات توجيه وتنظيم ، إلا أن هذه المحاولات الأولى مع الأداء الحركي لكل وما يرتبط به من إجراءات توجيه وتنظيم ، إلا أن هذه المحاولات غالباً ما تتخذ شكلاً غير متكامل للغاية ويحدد عدم التكامل هذا صورة التوافق غير الدقيق ، وفي الغالب لا يتمكن المتعلم من فهم النموذج المقدم إليه بصورة سليمة للدرجة التي تعيق تكوين تصور حركي واضح ، وما ينتج عن ذلك من عدم إمكانية وضع برنامج للأداء يتماشى مع الهدف المحدد ، ويحدث أن انعكاس الحركة التي أداها غير دقيق للغاية ، فلا يعرف المتعلم كيف أدى الحركة وكيف كان وضع جسمه أثناء الأداء ، وعند أدائه لحركة دوران فإنه يفقد التوجيه بعض الأحيان ، وهنا يختلف موقف الرياضي الخبير عند بداية عملية تعلم حركة جديدة عن موقف مبتدئ ، حيث تسير المرحلة الأولى لدي الرياضي الخبير بصورة مختلفة ويتم استقبال وتصنيع المعلومات ، ويتم ذلك ببناء تصور حركي دقيق وواضح ومرتبطة مع الإحساس الحركي بصورة سريعة ، وعند المبتدئين يكون التصور الحركي عبارة عن صورة بصرية لما يراه المتعلم فقط ، ويتضمن بقدر بسيط الجزء الهام جداً للتصور الحركي

وهو الجزء الخاص بالإحساس . (إبراهيم، النمو البدني و التعلم الحركي، 1996، الصفحات

(137-136)

4-التوافق الدقيق للحركة :

إن مهمة هذه المرحلة هي ربط المهارات الفنية المتتالية لإجراء الحركة و السيطرة عليها مجتمعة ما أمكن ، حتى تبدو وكأنها وحدة واحدة متكاملة لا فواصل بينها ، وبهذا فإن مهمة هذه المرحلة هي إمكانية أداء مهارتهم مع خلوها من أخطاء الفنية ما وبذلك فمن الأهداف هذه المرحلة التخلص من الحركات المصاحبة وزائدة حتى لا يحدث التعب ويصعب الأداء من أجل توجيه أعضاء جسمه بدقة انسيابية وظهور إيقاع الحركة جميلا موزونا ، وبذلك يتخلص خط مسار الحركة من الزاوية الحادة والتي تسبب إعاقة الحركة ، ولكي تنفج الزاوية وتصبح على شل أقواس وبها فإن العزل الحركي مهمة أخرى من المهمات المرحلة التالية ، وهنا يبدأ اللعب على توزيع القوة المبذولة عند الأداء الحركة على أجزاء الحرة توريا مقننا ، حيث يعطي للإقتراب ما يحتاجه من قوة الإرتقاء الأكبر ، وبذل يحدث الإنسياب الحركي و الإنسجام والتوافق بين أجزاء الحركة ، وهنا يجب تحسين وربط أجزاء الحركة لي تظهر بشكل أجمل ، حيث تعتبر هذه المرحلة "مرحلة تصحيح المسار الحركي" للمتعل فتصحيح الأخطاء لا يمكن تحقيقه مرة واحدة ، بل يتطلب تدريبا مستمرا ورؤية كافية. (إبراهيم ، ، 2003 ، صفحة 143)

5-التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثانية :

أما في المرحلة الثانية للمتعلم ، فيحدد مجال الإثارة في الخلايا بالتدرج إلى أن يكون الأداء الحركي إقتصاديا و مجديا وعلى أساسه يتم توجيه القوة بشكل أحسن ، ويحدث نتيجة لذلك سيطرة أفضل على المآثرات الإنعكاسية للقوة بالذات و لذل تزداد درجات الحرية في كل مفصل خاصة في المرحلة الثانية من المتعلم وعن طريق المعلومات القادمة من الحواس ، وذل عن طريق الشرح بواسطة المدرب أو المدرس يمن إيجاد الدوافع للتغيير و بالتالي تطوير وتحسين التوافق الحركي وكل ما يستوعيه المتعلم من الشرح والعرض والشعور ، يؤدي إلى هضم المعلومات الصحيحة و بالتالي تحسين التوافق الحركي ، وفي هذه المرحلة أيضا تطور قابلية هضم المعلومات والذي تظهر بشكل شعور حركي دقيق وكذلك إستعاب أكبر كمية من المعلومات القادمة من العرض ، اضافة إلى فهم التوضيح والتصحيح عم طريق الشرح ، وهنا

نرى حجم المعلومات وأهميتها حول الأداء الحركي تزداد أكثر وتهضم بصورة مجدبة. (إبراهيم، النمو البدني و التعلم الحركي، 1996، صفحة 156)

6-التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثالثة (ثبات الحركة):

إن التوافق الحركي يحصل على التكامل الوظيفي الذي يستثمر الشخصية في النهاية مرحلة التعلم الثالثة -ثبات الحركة- و أساس ذلك هو صفة الجهاز العصبي و هو ليس ثابتا ، بل متغيرا نحو الأحسن عندما تتوفر الظروف المناسبة ، ومن الأسس الهامة لذلك مرونة الأنشطة العصبية العليا وإمكاناتها الهائلة ، وهذه المرونة هي التي تمكن من أن تصبح الأعضاء الداخلية عبارة عن جهاز ينظم نفسه ويكرر إنتاجها ويصححها ، ويتم التحرر من تلك الأمور التي كانت تحد من النواحي التنظيمية والتي كانت لاتزال موجودة أثناء مرحلة التوافق الدقيق ، وكذلك يحدث في هذه المرحلة زيادة في حدة الإحساسات الجوهرية للتوافق ، وهنا يحدث التقدم في مستوى إدراك الوعي وتصنيع معلومات ، الإحساس العضلي يصبح الرياضي قادرا على وصف هذه المعلومات شفويا. (إبراهيم ، 2002، صفحة 165)

7 -تنمية التوافق :

إن الحركات التي يؤديها الطفل إما أ، تكون متشابهة وبنفس الإتجاه كحركة الجسم لجهة اليمين مع حركة الرجل و الذراع اليمنى لنفس الإتجاه ، أو غير متشابهة بعكس الإتجاه ، مثل حركة مشي رجل اليمين مع ذراع اليسار ، وأما أ، تكون الحركة منفذة من قبل الذراعين و الرجلين مع بعضهما ، كرفع الذراعين للأعلى أو حركة معاكسة كإحدى الذراعين للأعلى و الأخرى للجانب ، وقد تنفذ الحركات بنفس الوقت ، الإستلقاء مع رفع وخفض الرجلين بنفس الوقت أو بالتناوب مع وضع الوقوف و الذراعين بمستوى الحزام ، رفع رجل اليمين ثم خفضها بعدها رفع رجل اليسار، وإما أداء الحركات على شكل دائري كما هو في الوقوف ثم القيام برفع الذراع للأعلى وفي نفس الوقت للذراع الأخرى للأسفل ثم تكرار الحركة .

وأحسن شيء يعطي الأطفال الحركات المتشابهة وبنفس الوقت يتم التنافس ويستبعد الحركات المتناوبة وينصح بإعطاء تمارين التوافق بالتدرج ، حركة واحدة ثم زيادة التمرين إلى حركتين وأكثر حتى يستطيع الطفل الإلمام بالحركة وفهمها ، فمثلا: من وضع الوقوف مع رفع الذراعين

للأعلى و الجلوس وملامسة الذراعين للقدم ثم نضيف مع رفع إحدى الرجلين للجانب ، الغاية من ذلك هي بناء التوافق العضلي العصبي للطفل بشكل تدريجي ومبسط وببطء وهذه بعض التمارين العامة التي تدخل في تنمية التوافق :

- حركة الذراعين إلى الحد الأقصى لنظر الطفل ثم القيام بمرجحتها .

• حركة الذراعين تقع تحت سيطرة نظر الطفل للأعلى ثم للجانب و الخلف مع الثني و الحركة الدورانية في المفصل وفي إتجاه واحد.

• حركة الجذع للأمام ثم للجانب و الخلف .

• حركة أجزاء الجسم مع الأدوات لكل الجهات .

• حركة أي جزء من أجزاء الجسم مع رفع المقدر في الدقة الحركية والسرعة في التحرك لمختلف الجهات مثل رفع الذراعين للجانب مع الحركة الرأس للأمام و الخلف و العكس (ريسان مجيد ، لؤي غانم ، أحمد جواد التميمي : نفس المرجع السابق ص96)

8- عوامل تؤثر على التوافق الحركي :

-مدى السيطرة على درجة الإمكانات الحركية للجهاز الحركي .

-التأثير الدائمي أو المؤقت للقوة الخارجية .

-التغيرات التي تطرأ على الوضعيات (وبشكل خاص ألعاب القوة و الألعاب الفرعية) .

9- نماذج نظرية للتوافق الحركي :

تستند محاولة شرح التوافق الحركي على الأسس الآتية :

1- إن الجسم البشري عبارة عم نظام يعمل بأسلوب التنظيم الذاتي إلى أقصى درجة ، فهو يحافظ على بقائه ويستعيد شفاؤه ويصحح ويحسن من ذاته ويعتبر النشاط الحركي الشكل الأساسي للتعامل مع البيئة ، وعن طريق يؤثر الإنسان فيها بطريقة فعالة بهدف إجراء تغييرات جذرية فيها لصالحه ، وإذا كان الجسم الإنسان عبارة عن جهاز يعمل بأسلوب التنظيم الذاتي

فان ذلك يعني أنه توجد أجهزة بالجسم تكون وظيفتها التوجيه والتنظيم بينما توجد أجهزة أخرى في حاجة إلى هذا التوجيه ويقوم الجهاز العصبي المركزي بمهمة توجيه حركة الإنسان ويوجد نوعان من الاتصال بين هذين الجهازين : مباشر يتم عن طريق الإشارات الحركية وتغذية مرتدة (إتصال غير المباشر) تتم عن طريق الإشارات الحسية .(علم الحرة في المجال الرياضي ، الدكتور مروان عبد المجيد إبراهيم صفحة 182)

10- خصائص البدنية في مرحلة الإبتدائية:

تعتبر مرحلة المدرسة الإبتدائية هي فترة الطفولة المتأخرة ، وتعتبر فترة هامة من ناحية تربية ا لطفل . وسوف نبين أهم خصائص البدنية النمو فيما بين السن 6-12.

✓ سن 6-7 سنوات

-الخصائص البدنية :

سن 6 سنوات في حياة الطفل هو سن التغير من الناحية الفسيولوجية والسيكولوجية ، ويبدأ النمو بطيئا وفي نمط أو شكل نسبي ويزداد 85 بالمئة من الوزن نتيجة الزيادة في الألياف العضلات ،

ويفقد الطفل في هذه السن اصطكاك الركبتين وبروز البطن الموجود في المرحلة السابقة ، وتستمد العظام بضع المقاومة للضغط.

وتستمر زيادة المرونة في أثناء مرحلة الطفولة ، وتظهر لدى البنات أقصى مرونة في الكتفين والركبتين والفخذين في سن 6 سنوات .

وتبدو الصحة عموما لدي الأطفال ال6 سنوات أقل قوة من سن 5 سنوات ولذلك يكونون عرضة للعديد من الأمراض الطفولية .

وفي هذه السن يكون الأطفال شديد النشاط والحيوية ويبدون في حركة دائمة وهم كثيرو الصحب والصياح واللعب الخشن ولكن وفي نفس الوقت يكون أدايم أكثر تأنيا وبصيرا بالعواقب . (فرج أ.، 2000، صفحة 87)

بين سن 5 و6 سنوات يحسن الطفل مهارة الجري ويستطيع إستخدامها بفعالية في اللعب ويستطيع معظم الأطفال في سن 6 سنوات أداء الحجل المتبادل بالقدمين مع إختلاف في مستوى الأداء .

وينمو لدى السن 6 سنوات مستوى التوازن والضبط ومدى الحركة و الحركة العكسية.

وهناك زيادة واضحة ودالة في القدرة على لقف الكرة و التنطيط بها ، ودرجة التقدم عندهم نسبية وفقا لفرص التدريب المتاحة في هذه المهارة .

يستمر النمو البطئ نسبيا في منتصف مرحلة الطفولة مع زيادة المستمرة في النمو الأطراف أكثر من الجذع .

يتغير نشاط الطفل في سن 7 ، حيث يكون نشيطا للغاية في بعض الأحيان وغير مشيط في أحيان أخرى ، ويميل قوامه إلى أن يكون أكثر صلابة عنه بالنسبة لسن 6 سنوات ، كما أن هناك إستخدام أكثر لكل من العضلات الصغيرة .

وفي أثناء مرحلة الطفولة المتوسطة يكون هناك حاجة قوية للأنشطة العنيفة ، ويتميز أطفال سبع سنوات بدلالة أكبر في إنجاز المهارات الحركية والتوافق بين العين واليد عن الأطفال الست سنوات . (فرج أ.، 2000، الصفحات 88-89)

✓ سن 8-9 :

في هذه السن يبدأ ظهور الفروق البدنية ، وفي أثناءها فقد الأطفال بروفيل بدنهم الطفولي ويصلون إلى مستوى من النضج الذي فيه تنمو خصائص كل من الجنسين بشكل مختلف .
زيادة إكتساب متزن للطول و الوزن خلال العام ، وتميل أذرع وأرجل الأطفال إلى النحافة ولا يوجد أثر ملحوظ لنمو عضلات الجسم ،

وعموما فإن الطفل هذه السن يكون أكثر صحة وأقل عرضة للتعب عنه بالنسبة لطفل السابعة.

وهناك تحسنا ملحوظا في القذف واللقف والمحاورة وركل وضرب الكرة ، ويظهر إرتفاعا في القدرة على التوازن الديناميكي . ويصبح لدى الأطفال مقصبا بسيطا في المرونة ولذلك ينبغي أعطائهم ألعابا وأنشطة بدنية مناسبة تمنع حدوث مثل هذا لديهم.

ويبدأ ظهور التوافق في العضلات الصغيرة في سن 8 سنوات ، ما يبدأ الميل إلى الألعاب التي تتطلب هذا النوع من المهارات .

وتكون البنات أكثر مهارة في قدرتهن على الحجل بالقدمين وإستخدام الحبل المتحرك في الوثب والجري . (فرج أ.، 2000، صفحة 96)

يكون لدى الطفل طاقة جسمية كبيرة جدا ، ولذلك يكون دائم الحركة دون أن يدرك في الغالب حاجته إلى الراحة ، ومن أن هذا فإن كثيرا ما يرهق نفسه بالنشاط حتى يشعر بالتعب ، ولكنه يقاوم التعب وإذا ما إرتاح فإنه يشعر بالراحة بسرعة .

وتكون الفروق الجنسية بسيطة بين الأولاد و البنات ، وسن 9 سنوات هو العمر المتوسط بين الطفولة و الشباب .

ومن الملاحظ حين يصل الطفل إلى سن التاسعة تقريبا تصبح لديه قدرة على التحكم في عضلاته الدقيقة ويستطيع الإشتراك في النشاط يتطلب إستخدام هذه العضلات .

النشاط الحركي الكبير هو السائد لدى هذه السن حيث أن المهارات التي سبق إكتسابها تصبح مركبة ومتكاملة . (فرج أ.، 2000، صفحة 100)

✓ سن 10-11-12 :

-تبدأ المراهقة لدى الأطفال في السن 110 سنوات ، وتنمو البنات بدرجة أسرع من الأولاد في الناحية الجنسية وهناك نمو طولي في الرجلين وزيادة في طول العظام وفي الألياف العضلية مما يساهم في زيادة الكبيرة في القوة في هذه السن .

وأولاد العشر سنوات أقوى من البنات ذات السن وأكثر منهن طولاً ووزناً ويزداد الصدر عرضاً وتتغير شكل الأضلاع من الوضع الأفقي إلى الوضع المائل لدى الجنسين ، وإذا لم تكن العظام قوية بالدرجة التي تمكنها من مقاومة الضغوطات فإنه تحدث تشوهات في الصدر. وبالرغم

من أن العظام تميل إلى أن تكون أقل مرونة عن السنة السابقة إلا أن مرونة الجسم ما زالت مستمرة في أثناء هذه الفترة .

ويكون قلب الأولاد أكبر بدرجة بسيطة من قلب البنات طوال مرحلة الكفولة إلا أنه إبتداء من السن 9 إلى 10 سنوات حتى السن 13 أو 14 سنة يكون قلب الفتيات أكبر ، ويكون نمو القلب بين 4 و 10 سنوات بطيئا ، وهنا بعض الأدلة التي تشير إلى أنه في أثناء هذه الفترة يكون القلب أصغر نسبيا بالعلاقة بباقي أجزاء الجسم عنه بالنسبة لأي فتاة أخرى ، وتبطؤ ضربات القلب ويرتفع ضغط الدم كلما تقدم الطفل في النمو ، وتظهر زيادة في الضغط لدى الأولاد من السن 10 إلى 13 سنة .

وفي سن 10 يزداد حجم القفص الصدري والرئتين ويقل تبعا لذلك معدل التنفس ، وهناك ميل إلى نقص الحالات المرضية في هذه السن .

ويتميز أداء في سن 10 بالمهارة والسرعة وتزيد كفاءة الاداء الحركي ، ومعدل أداء الأولاد يفوق معدل أداء البنات ، ولكن هناك كثير من البنات يكن بدرجة مماثلة للأولاد في الأداء المهاري ، وتحسن حركة ضرب الكرة بدرجة ملحوظة عن ذي قبل ، فهناك مرجحة جيدة للذراع الضاربة وعمل فعلي أكثر صوابا للتقدم .

ويساعد التمرين على هذا التحسن ، كما تساهم التغيرات في النمو العصبي العضلي الكلي للطفل في هذا التحسن . (فرج أ.، 2000، الصفحات 104-105)

وفي سن 11 تظهر الفروق الفردية في نمو الطفل ، وهناك إختلاف في النسب الجسمية بين الأطراف ، وتكون البنات بين 11-14 سنة أطول من الإرتفاع عن معدل الطول من الوقوف لدى البنات .

ويدخل أولاد سن 11 سنة فترة الاقتراب السريع نحو النضج المراهقة ، والتي يسبقها نمو إنفجاري مختصر في طول الرجلين ، ويصاحب النمو السريع السابق إتساعا في عرض الفخذين لدى البنات بينما يتميز الأولاد بزيادة في عرض الكتفين .

وهناك بداية ملحوظة لزيادة نمو العضلات والعظام لدى الأولاد والتي تصل بفترة الزيادة المكتسبة في القوة .

ويزداد سمك الأنسجة تحت الجلد بين 11-13 سنة ، ويزداد وزن البنات بسرعة ويبدأ ظهور خصائص جنسية ثانوية لديهم كما تصل بعض البنات إلى فترة الطمث .

ويزداد سمك الأنسجة تحت الجلد بين 11-13 سنة ، ويزداد وزن البنات بسرعة ويبدأ ظهور خصائص جنسية ثانوية لديهم كما تصل بعض البنات إلى فترة الطمث .

وتتضاعف قوة البنات في سن 11 سنة بالنسبة لسن 6 سنوات .

ويكون إستهلاك الأكسجين عاليا بإستمرار لدى الاولاد خلال مرحلة الطفولة ، ولكن هذا الإختلاف يصبح أكثر وضوحا بعد سن 11 سنة .

وتميل البنات إلى أن يكون أكثر تحكما في اليدين و الأصابع ، وبذلك تؤدي حركات العضلات الدقيقة بتفوق أكثر من الأولاد خاصة بين سن 10-13 سنة .

جوهرية في المستوى بين الجنسين في الحركات العضلات الدقيقة وفي التوافق بين العين واليد ، فإن هذه الإختلافات تكون أقل من المدى التباين الذي يتواجد داخل كل جنس على حدة .
(فرج أ.، 2000، الصفحات 109-110)

يتميز الأطفال في سن 12 سنة بالنمو الانفجاري السريع المناسب للبنات وأيضا بالنسبة لعدد كبير من الأولاد حيث تظهر علامات الإقتراب من المراهقة .

ويشير إلى فترة النمو الاسرع في القوة لدى البنات أما القوة لدى الأولاد فتأخذ نموها تدريجيا حتى السن 13 سنة ، حيث تصبح درجة الزيادة السريعة في القوة في هذه السنة 50 بالمئة .

ويميل الأولاد والبنات المتقدمين في النضج الجنسي إلى أن يكونوا أكثر طولاً ووزناً من أولئك الذين ينمون ببطء .

وفي سن 12 تصبح الفروق الفردية أكثر وضوحا من وجود تداخل كبير في الخصائص والمهارات بين المستويات السنة ، وتكون الفروق في النسب الجسمية بين النضج المبكر والمتأخر لدى البنات ليس بارزا بدرجة النضج المبكر والمتأخر لدى الأولاد .

ومع بداية 12 سنة يصبح العمر الهيكلي لدى البنات أ عرض نسبيا في الحوض وطول ، ولا تظهر البنات ذوات العمر الهيكلي الواحد إية فروق في النسب مهما تقدمن أو تأخرن في النضج ، بينما تكون الفروق ظاهرة لدى الأولاد تبعا لسرعة النضج ، فالأولاد الذين ينضجون بسرعة يميلون إلى الزيادة في عرض الحوض بعلاقته بالطول بينما الأولاد الذين ينضجون ببطء يميلون إلى نقص في عرض الحوض وعلاقته بالطول .

ويستطيع ذوي سن 12 الذين لديهم زيادة في درجة النمو أن يقدموا مهارات رياضية جيدة ، ولذلك فإن معظم الذين ينضمون إلى الألعاب الفرق هم أولئك الذين وصلوا إلى المراهقة أو التي تعدوها . (فرج د.، 2002، صفحة 114)

خلاصة:

إستخلصنا مما جاء في هذا الفصل أنه لا يمكن لأي شخص كان القيام بعمل بحجم العملية التربوية خصوصا في مادة التربية البدنية والرياضية وهذا بسنن تنوع أهدافها ، وإختلاف طرق تدريسها ومحتوى برنامجها مما يستوجب على المعلم أن يكون مكونا تكويننا كافيا بمنحه شخصية أخرى ، تمكنه من القيام بواجبه ميدانيا ، وتسمح له بالتعامل مع التلاميذ ، وتساعد على تسيير درس أو حصة التربية البدنية والرياضية .

تمهيد:

يعتبر المنهج تطبيقي من أهم خطوات البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث و ذلك لتوظيف و التأكد من المعطيات التي وردت في الفصول النظرية ، و إعطاء جانبا كميًا و إحصائيًا أي تكوين المعطيات الكيفية الى معطيات كمية بواسطة يستطيع الباحث أن ينفي أو يثبت فرضيات بحثه و في هذا الصدد سنتطرق إلى المنهج المعتمد و أدوات جمع البيانات.

1-المنهج العلمي المتبع:

إن طبيعة الموضوع و المشكلة المطروحة للدراسة هي التي تحدد المنهج الذي يتبع من بين المناهج المختلف.

- بداية يمكن أن نعرف المنهج العلمي بأنه الطريقة التي يسلكها الباحث في دراسته أو تتبعه لظاهرة معينة من اجل تحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها و تمييزها و يسهل معرفة أسبابها و مآثراتها و الأشكال التي تتعداها و العوامل التي تؤثر فيها و طرق قياس الأكترو التنبؤ بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى نتائج عامة يمكن تكبيقها و تعميمها (الهادي وآخرون، 1996، صفحة 15)

-لقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج المسحي الوصفي.

2-مجالات البحث

2-1-المجال المكاني:

لقد ركزنا في بحثنا هذا على ولاية معسكر و بالتحديد بلدية المحمدية حيث أجريت الدراسة الميدانية في بعض إبتدائيات بلدية المحمدية حيث تم توزيع الاستبيان على معلمي هذه الإبتدائيات.

2-2-المجال الزمني :

قسمت الفترة الزمنية على فترتين:

الجانب النظري: خصصت لتوفير وجمع المصادر و المراجع الخاصة بالخلفية النظرية و امتدت من 01 ماي 2018 إلى غاية نهاية شهر جويلية.

الجانب التطبيقي: خصصت هذه الفترة لتوزيع الاستبيان و استرجاعه و القيام بتحليل نتائجه و معالجتها بالوسائل الاحصائية و مناقشتها

3-عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في معلمي الطور الأول والثاني في الطور الإبتدائي وهذا ببلدية المحمدية والمقدر عددهم ب 60 وقد إشتملت الدراسة على 10 ابتدائيات وهي :

- ✓ ابتدائية حفيز لخضر.
- ✓ ابتدائية ابن رشد.
- ✓ ابتدائية محمد صديق ابن يحي .
- ✓ -ابتدائية رقيبة الغالي.
- ✓ -ابتدائية محمد ابن هبة.
- ✓ -ابتدائية شيخ السي بغداد.

3-1-خصائص العينة :

المعلمين: كانت فئة المعلمين التي أجرينا الاستبيان متباينة من حيث الخصائص فقد تعاملنا مع كلا الجنسين المعلمين والمعلمات ، كما كان سنهم يتعدى سن 24 ، و اغلبهم فاق 30سنة ، أما 15 من حيث الخبرة المهنية فقد كانت أقدميه معلمين تتعدى 5 سنوات، و اغلبهم تعدي 15 سنة اما مؤهلاتهم فقد كان اغلبهم متحصل علي شهادة ليسانس .

التلاميذ	المعلمين	النوع المؤسسة
20	10	1- ابتدائية حفيز لخضر
-	10	2-ابتدائية ابن رشد
-	10	3-ابتدائية محمد صديق ابن يحي
20	10	4-ابتدائية رقيبة الغالي
20	10	5-ابتدائية محمد ابن هبة
	10	6-ابتدائية شيخ السي بغداد

4-أدوات البحث.

4-1-الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من الأدوات الشائعة الاستعمال في البحوث السلوكية، ويعرف الاستبيان أيضا من الأدوات الشائعة بالاستمارة والاستقصاء وحتى الاستفتاء ، والاستفتاء هو مجموعة من الأسئلة التي تشمل موضوعا معيناً ويعبر المجيب عن الأجوبة كتابيا ، ومن أهدافه الحصول على بيانات حول معلومات شخصية مثل السن والجنس والاقدمية في العمل ، كما ترمي أيضا الحصول على ما يدور في ذهن الفرد من قيم ومعتقدات وإتجاهات و أيضا المعلومات المعرفية عادة ما تعرف بمقاييس التحصيل ، ولذلك فإن الهدف من القياس هو الذي يحدده المقياس في حد ذاته و بالتالي نوعية الفقرات التي تكونه ، وللإستبيان أنواع من الأسئلة هي: (مزيان، مبادئ البحث نفسي التربوي، 1999، الصفحات 55-56)

4-1-1-الأسئلة المغلقة

وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته المسبقة المسبقة والعديد من الإجابات تعتمد على أفكار الباحث و أغراض البحث وعادة ماتصاغ بصفة استفهامية حيث ماعلى المجيب إلا اختيار واحدة منها و تكون الإجابة في معظم الأحيان محددة ب:

(نعم) أو (لا) بدون رأي

4-1-2-الأسئلة المفتوحة:

على عكس الأسئلة المغلقة لا يتم تحديد الاجابات بصفة مسبقة في الأسئلة المفتوحة ، حيث تعطى كل الحرية للمبحوث كما يشاء أي إجابة عليها باختصار أو التفصيل ولهمطلق الحرية للإفصاح عن آرائه و مواقفه و أي معلومة يراها في اعتقاده متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها.

و من فوائد هذه الأسئلة انها لا تقيد المبحوث بحصر إجاباته كما لها فائدة في تحديد الآراء السائدة في المجتمعات .

4-1-3-الأسئلة النصف المفتوحة:

تفاديا لنقائص الأسئلة المغلقة المتمثلة في عدم القدرة للتطرق لجميع المواضيع و احتمال خطر إهمال بعض النقاط الأساسية وكذلك لنقائص الأسئلة المفتوحة من صعوبة صياغة و ضرورة التعامل مع عملية تحليل المحتوى بجدية و بذل جهود معينة تبقى هذه الأسئلة الوسطية الحل لبعض مصممي الأسئلة.

الصياغة الجديدة للسؤال نصف مفتوح تتم بقيام المصمم بعملية جرد لجميع الإجابات الممكنة وصياغتها كإحتمالات تطرح على المجيب.(طاجين، 2007)

5-طريقة الاستبيان:

هذه الطريقة تستعمل في البحث العلمي وهي تهدف إلى وضع بعض الأسئلة التي تتضمن محور الموضوع مع ترجمة الأفكار في الحقيقة للوصول إلى الغاية المنشودة حيث احتوت أسئلة موجهة للمعلمين ، ومن ثم سمحت لنا هذه الطريقة بإعطاء صورة حقيقية حول محور البحث في الاستبيان .

الطريقة المطبقة هي الطريقة العشوائية والتي تبنى على أساس المساواة بين الإحتمالات الطريقة الاختيار لكل فرد من المجتمع الأصلي ، ومنع الباحث من جعل النتائج متحيزة بتأثيره في إختيار الوحدات .

- ويمكن تنفيذ الإختبار بكتابة جميع أسماء الوحدات ، على بطاقات صغيرة ، ثم جداول الأعداد العشوائية ، أعدهما كل من فيشروييست ، وكندال للإختيار العشوائي من الجداول المعدة ، وإن كانت لا تمثل بالضرورة خصائص المجتمع الأصلي . كله فإنها تترك إختيار الأفراد للصدفة وتبعد التحيز. (جابر عبد الحميد جابر، 2002).

5-1-إستبيان موجه للمعلمين :

بعد تحكيم الإستبيان وتحديد العينة العشوائية،من بين جميع المدارس الإبتدائية قدمنا هذه الاستبيانات لمعلمينا،وأصبحت بين أيديهم وأعطيناهم الوقت الكافي للإجابة، ثم تم استرجاعها.

-الأهداف و الجوانب التي يمسها الاستبيان:

-يمس الإستبيان عدة أهداف من بينها:

-معرفة دور التربية البدنية والرياضية في المدارس الإبتدائية

-معرفة أهمية دور المعلم مختص في مادة التربية البدنية

-معرفة التوافق الحركي لدى التلاميذ

-الإقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث

-القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة

-كثرة الحركة مع إنخفاض التركيز و قلة التوافق .

ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.

5-2- اختبارات التوافق الحركي:

2-1- إختبار الدقة في المهارة : تتطلب إختبارات الدقة ان يرمي المختصر او يضربا ويركل كرة او شيئاً نحو هدف للدقة مثل التصويب على هدف لكرة السلة .

2-2: إختبارات التوافق في مسار حركة الكرة و إرتدائها على الحائط: تستلزم هذه الإختبارات ان يؤدي المختبر مجموعة متكررة من الضربات او التميريات او القذف او الركل لكرة او شيئاً ما إتجاه الحائط في مدة زمنية محددة. (وديع، 2007)

2-3: إختبارات الأداء للقوة او المسافة: وتشمل هذه الإختبارات الركل او الضرب او القذف بأقصى قوة او لابعد مسافة وهي تتطلب من المختبر ان يركل او يضرب كرة او شيئاً ما لابعد مسافة كما يحدث في كرة القدم (وديع، 2007، صفحة 219)

6- الوسائل الإحصائية:

تستعمل الطريقة الإحصائية في دراسة العينة من العينات و عليه يمكن التعرف على المجموع الكيفي للموضوع ثم التعرف على الأدلة و الأسباب التي يمكن استخلاصها من تلك الإحصائيات المتوفرة وبالتالي تعطينا أكثر دقة من النتائج الميدان و ترجمتها إلى أرقام باستعمالنا الطريقة الإحصائية بالنسبة المئوية (%) تحليل الجدول و تمثيلاً لنسب للأسئلة بيانيا باستخدام الدوائر النسبية .

النسبة المئوية % :

$$\begin{array}{ccc} \text{س} & \longleftarrow & 100\% \\ \text{ع} & \longleftarrow & x \\ \text{X : النسبة المئوية .} & & \end{array}$$

$$\text{فإن } x = \frac{100 \times \text{ع}}{\text{س}}$$

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س : عدد أفراد العينة. (السيد، 1998، صفحة 34)

1- عرض و تحليل الإستبيان الموجه للمعلمين :

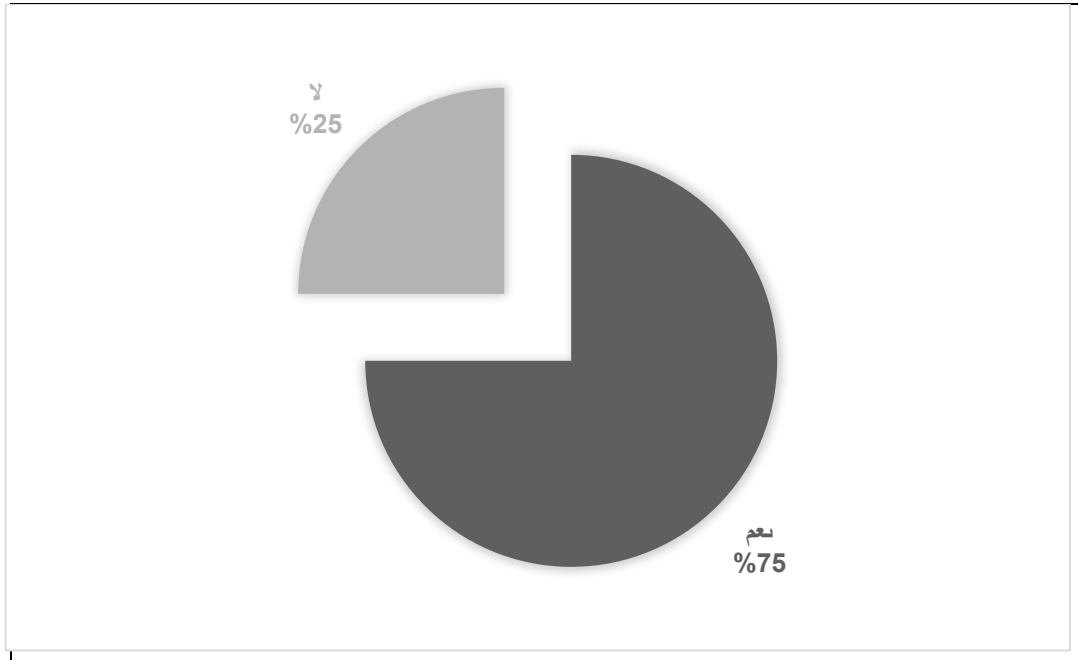
السؤال الأول :اثناء تكوينكم هل تلقيتم تكوينا خاص في مادة التربية البدنية و الرياضة ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي :

الجدول رقم (1-1): يبين نسبة التكوين التي تلقاها المعلمون بالنسبة للتربية البدنية و الرياضية:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	45	% 75
لا	15	% 25

بيان رقم (1) يبين نسبة التكوين التي تلقاها المعلمون بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية



تحليل الجدول رقم (1-1):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة 75%

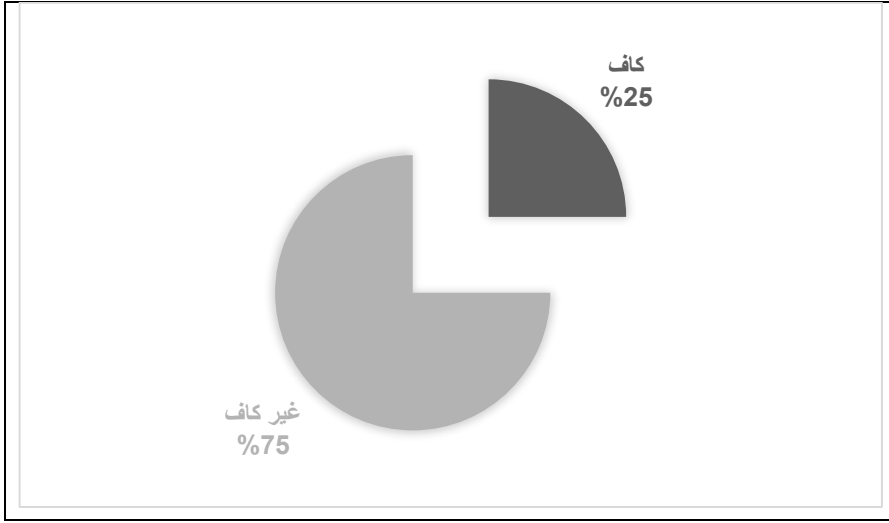
أكبر بثلاث أضعاف من نسبة 25% ومنه نستنتج أن المعلمين قد تلقوا تكوينا خاصا بالتربية البدنية و الرياضية.

لمعرفة ما إذا كان هذا التكوين كاف أم لا قمنا بطرح السؤال التالي :

هل هذا التكوين كافيا أم غير كاف ؟

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
25%	15	كاف
75%	45	غير كاف

- بيان رقم (2) يبين نسبة التي تلقاهل المعلمون أثناء تكوينهم



تحليل الجدول رقم (2-1):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ ان نسبة

75% والتي تعبر عن التكوين الخاص بالتربية البدنية و الرياضية غير كاف تفوق وبتلات أضعاف نسبة 25% والتي تعبر على أن التكوين كاف, من هنا نستنتج أنه رغم خضوع المعلمين للتكوين الخاص بالتربية البدنية و الرياضية إلا أن هذا التكوين يبقى غير كاف للوصول بالتلميذ إلى ما يجب الوصول إليه.

من هنا نستنتج أنه رغم خضوع المعلمين للتكوين الخاص بالتربية البدنية و الرياضية إلا أن هذا التكوين يبقى غير كاف للوصول بالتلميذ إلى ما يجب الوصول إليه.

-معرفة طبيعة التكوين و الأشخاص الذين يقومون به ومدى كفاءتهم ,قمنا بطرح السؤال التالي :

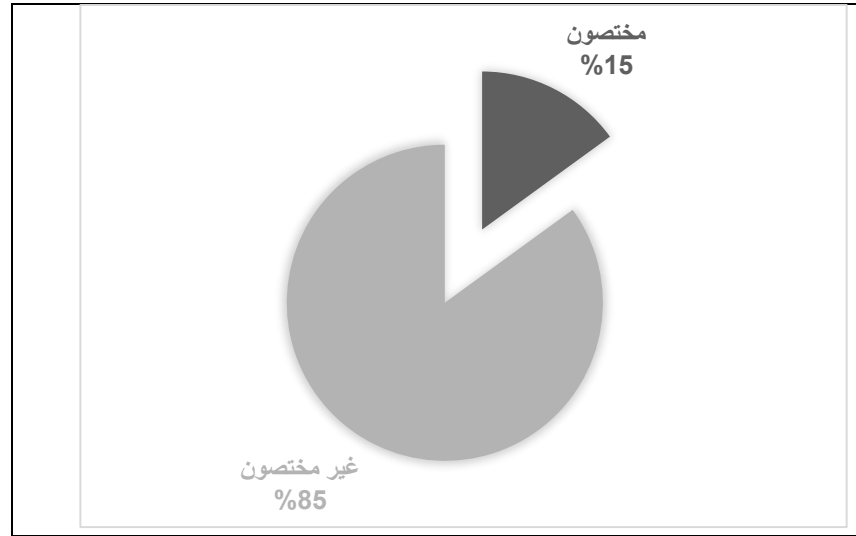
س- من يقوم بتكوين المعلمين في مادة التربية البدنية و الرياضية ,هل هم أشخاص مختصين أو غير مختصين ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (3-1) : يبين طبيعة الأشخاص الذين يقومون بالتكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية و الرياضية .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
مختصين	9	15%
غير مختصين	51	85 %

بيان رقم (3) يبين طبيعة الأشخاص الذين يقومون بالتكوين



-تحليل الجدول رقم (3-1) :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية , نلاحظ أن نسبة 85 % أكبر بكثير من نسبة 15% هذا ما يجعلنا نفسر النتائج بأن الجانب السلبي الظاهر على التلاميذ يعود إلى ضعف كفاءة المؤطرين الذين يقومون بتكوين المعلمين في مادة التربية البدنية والرياضية .

لمعرفة نظرة المعلمين لحصة التربية البدنية و الرياضية ضمن البرنامج المدرسي ,قمنا بطرح السؤال التالي :

س كيف ترون حصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج المدرسي ؟

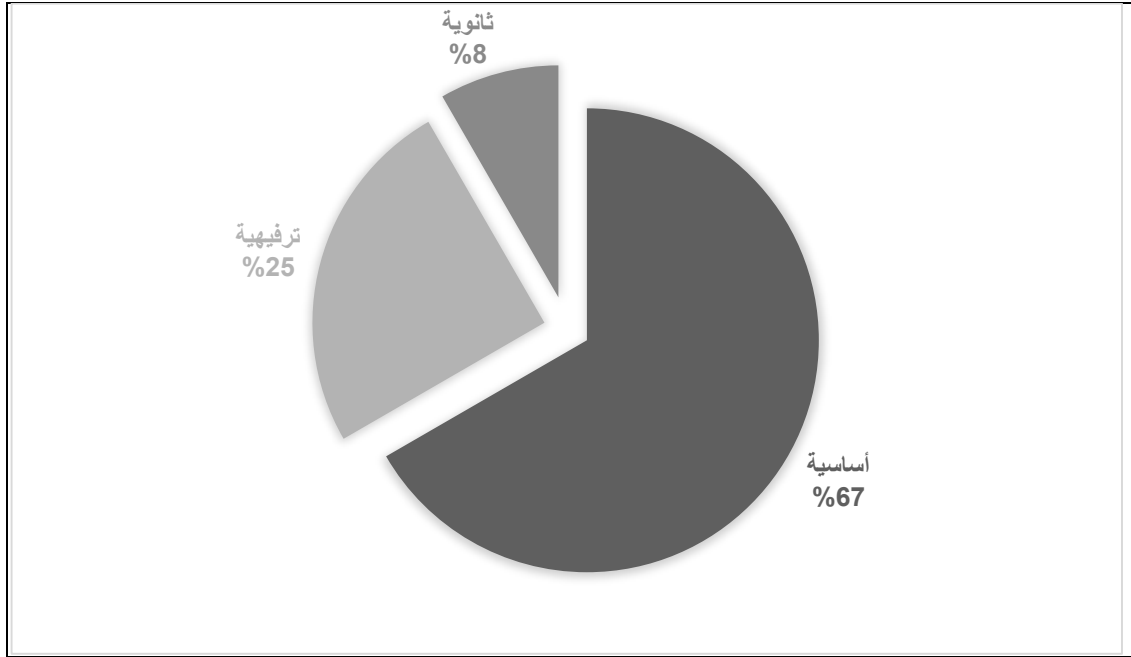
فكانة الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (4-1): يبين نظرة المعلمين بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية ضمن البرنامج المدرسي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أساسية	40	66,6%
ترفيهية	15	25%
ثانوية	5	8,33%

بيان رقم (4) يبين النظرة الموجودة عند المعلمين بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية ضمن

البرنامج المدرسي:



تحليل الجدول رقم (4-1):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية نلاحظ أن هناك فرق واضح بين النسب حيث نجد اغلب المعلمين ينظرون إلى حصة التربية البدنية و الرياضة على أنها نشاط أساسي و النسبة 66,6% تدل على ذلك ,ومنه نستنتج أن التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما في

المسار الرياضي من خلال خلق جو ترفيهي بين مختلف التلاميذ وكذا زرع الأخوة و المحبة وإقامة علاقات بين مختلف التلاميذ و المعلمين.

_لمعرفة مدى تهيئة المعلم أثناء تطبيقه لحصة التربية البدنية و الرياضية قمنا بطرح السؤال التالي :

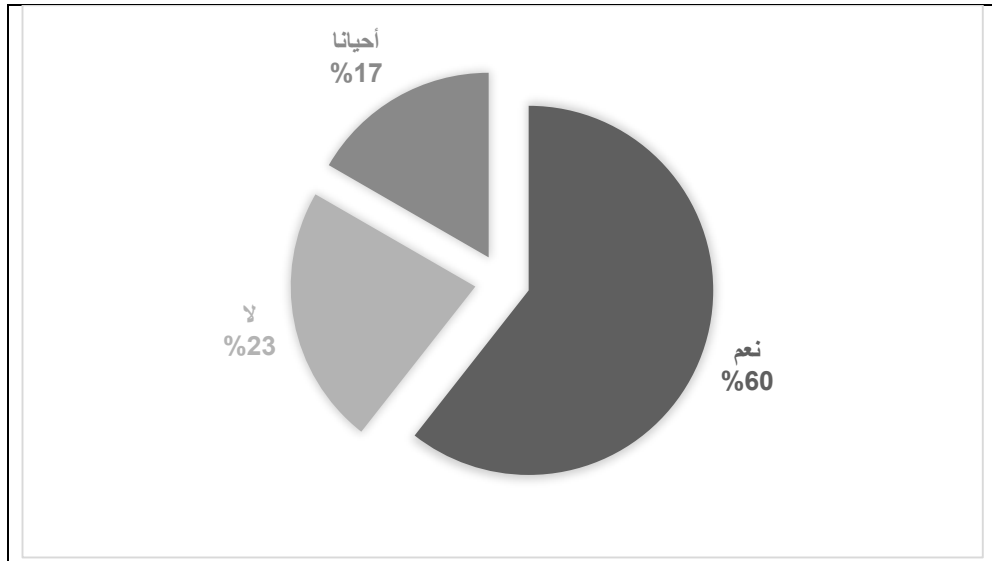
س- هل ترتدون اللباس الرياضي أثناء تطبيقكم لحصة التربية البدنية و الرياضية؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (5-1): يبين دور اللباس الرياضي أثناء تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	9	15%
لا	40	66,66%
أحيانا	11	18,4%

بيان رقم (5) يبين أهمية اللباس الرياضي أثناء تطبيقكم لحصة التربية البدنية و الرياضية .



الجدول رقم (5-1):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية ,نلاحظ أن نسبة عدم ارتداء اللباس الرياضي من طرف المعلمين والتي بلغت 66,66 لها دلالة كبيرة على عدم الاهتمام بالبدلة الرياضية,ومنه نستنتج أن المعلمين لا يولون الاهتمام للباس الرياضي أثناء تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية .

-لمعرفة مدى أهمية أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية قمنا بطرح السؤال التالي :

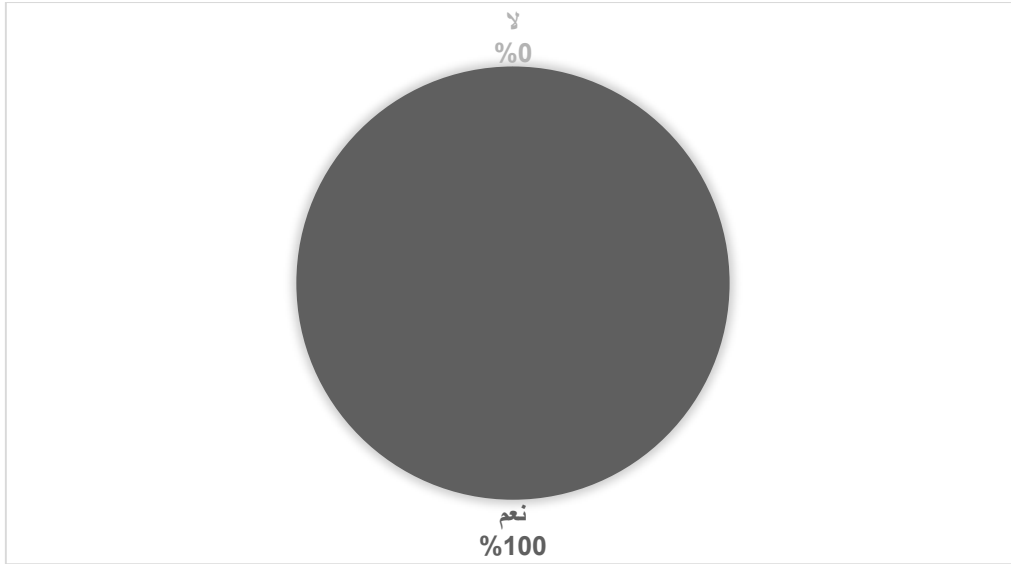
س- هل ترون أن تواجد أستاذ مختص في التربية البدنية و الرياضية يكون أفضل؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (6-1): يبين ضرورة تواجد أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	60	%100
لا	00	%00

شكل بياني رقم (06) بين مدى أهمية تواجد أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية.



(6_1) تحليل الجدول رقم:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية, نلاحظ فرق شاسع بين نسبة 100% و التي تمثل توجهات المعلمين نحو ضرورة توفر أستاذ مختص بالنسبة للتربية بدنية و الرياضية ونسبة 00% التي تعكس هذا الاتجاه , ومنه نستنتج مدى الأهمية و الضرورة إلى توفر و تعيين أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و رياضية .

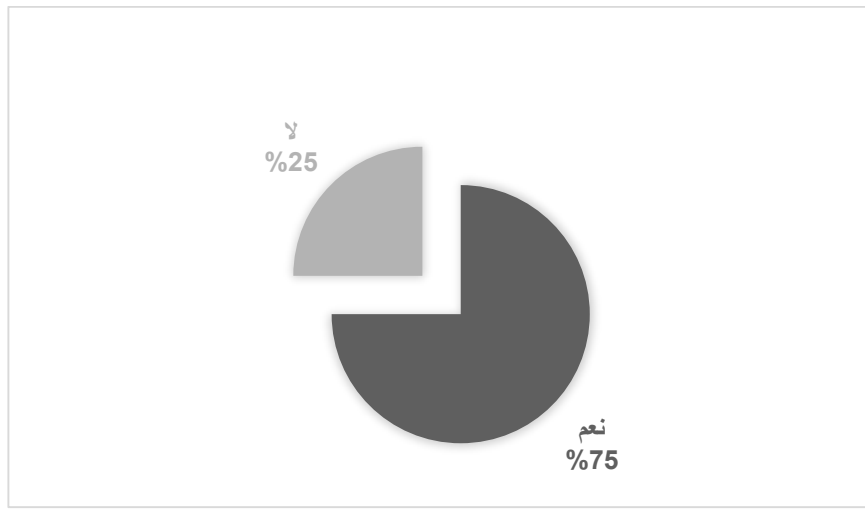
-لمعرفة مدى أهمية ارتداء اللباس الرياضي بالنسبة للتلاميذ أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية , قمنا بطرح السؤال التالي :

س-هل يجبر التلاميذ على ارتداء الملابس الرياضية أثناء سير الحصة؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (7-1) يبين أهمية ارتداء الملابس الرياضية بالنسبة للتلاميذ أثناء سير الحصة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	45	75%
لا	15	25%



بيان رقم (7):

تحليل الجدول رقم (7-1): بين نسبة 75% التي تبين ارتداء الملابس الرياضية بالنسبة للتلاميذ أثناء سير الحصة، ونسبة 25% والتي تمثل عدم إهتمام المعلمين بإرتداء اللباس الرياضي بالنسبة للتلاميذ، ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يولون اهتماما كبيرا لإرتداء البدلة الرياضية من طرف التلاميذ أثناء سير الحصة.

الخلاصة :

من خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد استجواب المعلمين في بعض المدارس الابتدائية، وبناء على إجاباتهم المتعلقة بالفرضية الأولى لبحثنا و الخاصة بتكوين المعلم في مادة التربية البدنية و الرياضية، توصلنا إلى صحة هذه الفرضية التي رغم انها لا تنفي تلقي هذا التكوين 100% إلا أنها تنفي وجود تكوين كاف و خاص يتلقاه المعلم في مادة التربية البدنية و الرياضية يسمح له بتدريسها

بحيث أن معظم المعلمين يجهلون أهداف التربية البدنية و أدوارها و طرق تدريسها وهذا ما لمسناه في معظم الجداول التحليلية السابقة.

-لمعرفة الدور الهام لخصه التربية البدنية والرياضية ,قمنا بطرح السؤال التالي :

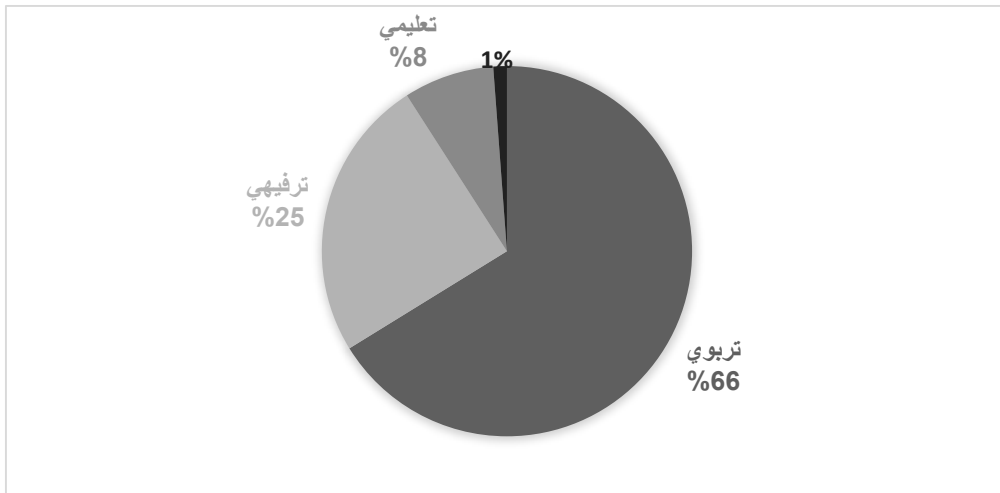
س- كيف ترون دور التربية البدنية والرياضية ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (1-2): يبين دور التربية البدنية والرياضية في البرنامج التربوي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
تربوي	40	66,67
ترفيهي	15	25
تعليمي	5	8,33

بيان رقم (8):



تحليل الجدول رقم (1-2):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ أن هناك فرق كبير في النسب، حيث نجد نسبة 66,67% والتي تمثل الدور التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية، ومنه نستنتج أن دور حصة التربية البدنية والرياضية تربوي وليس ترفيهي أو تعليمي.

-لمعرفة رأي الاستاذ في افضل طريق لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية، قمنا بطرح السؤال الاتي :

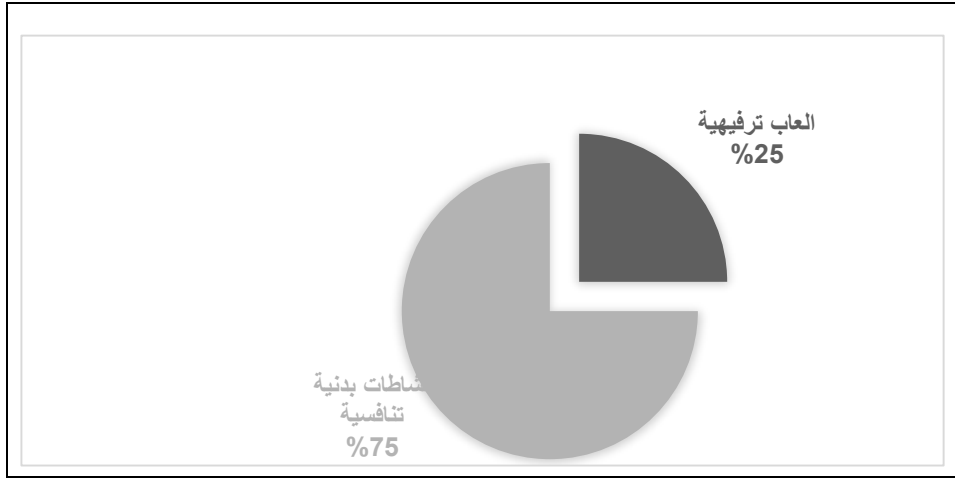
س-هل تفضلون تسيير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل لعاب ترفيهي أو نشاطات بدنية تنافسية؟

فكانة الإجابة على النحو الآتي :

الجدول رقم (2-2) : يبين طريقة تفضيل سير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل العاب ترفيهية نشاطات بدنية تنافسية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
العاب ترفيهية	15	25%
نشاطات بدنية تنافسية	45	75%

بيان رقم (9) : يبين الطريق التي تسيير عليها حصة التربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (2-2):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ الفرق الكبير بين النسبة التي تمثل تسيير الحصة على شكل نشاطات تنافسية والمقدر ب 75% والنسبة التي تمثل تسيير الحصة على شكل العاب ترفيهية و المقدر ب 25% ومنه تستنتج ان سيعر حصة التربية البدنية والرياضية يجب أن يكون على شكل نشاطات بدنية تنافسية مع إدخال لجانب الترفيهي من خلال العاب المقترح لترويج على الطفل

-لمعرفة الجانب الذي يتم التركيز عليه في حصة التربية البدنية والرياضية، قمنا بطرح السؤال التالي؟

س-'على ماذا يتم التركيز في حصة التربية البدنية والرياضية

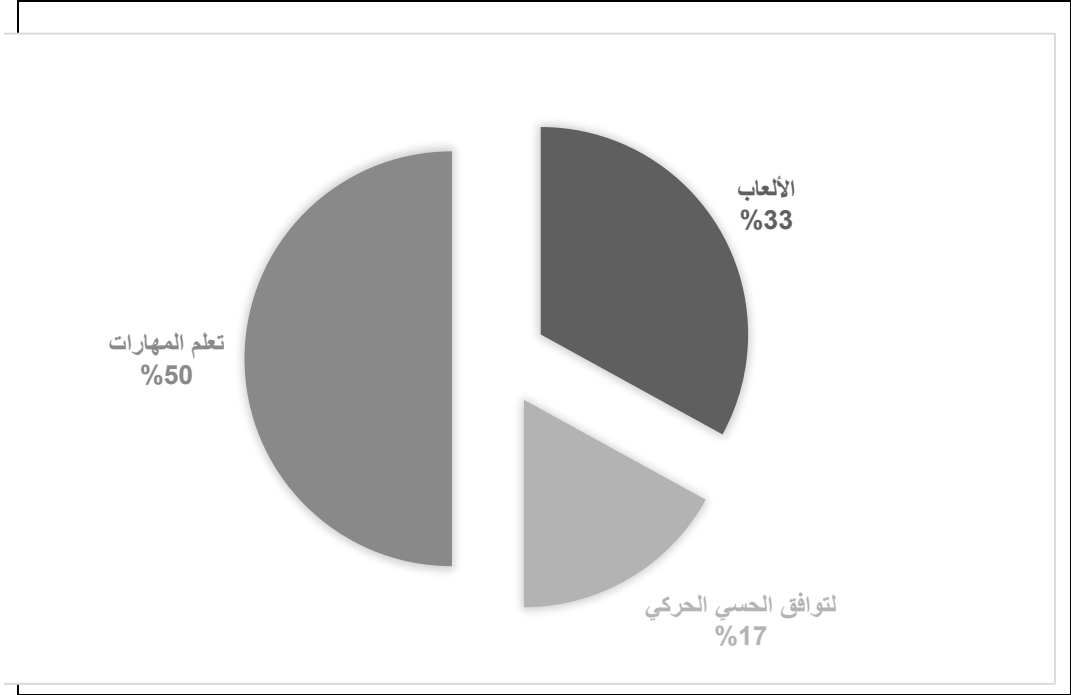
فكانت الإجابة على النحو التالي :

الجدول رقم (3-2): بين الجانب الذي يعتمد عليه المعلمون في حصة التربية البدنية والرياضية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
الألعاب	20	33,33%
التوافق الحسي الحركي	10	16,64%

تعلم المهارات	30	50%
---------------	----	-----

بيان رقم(10): يبين الجانب الذي يعتمد عليه المعلمون في حصة التربية البدنية والرياضية.



تحليل الجدول رقم (2-3):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ التقارب الموجود بين نسبيتي 50% و 33,33% والتي تعبران على اهتمام المعلمين بجانب تعلم المهارات والألعاب وإهمال جانب التوافق الحسي الحركي والذي يمثل نسبة 16,64% ومنه نستنتج عدم اهتمام المعلمين بالتوافق الحسي الحركي الذي يعتبر أهم جانب في هاته المرحلة .

-لمعرفة أهمية التربية البدنية و الرياضية وضرورة الاهتمام بها، قمنا بطرح السؤال التالي:

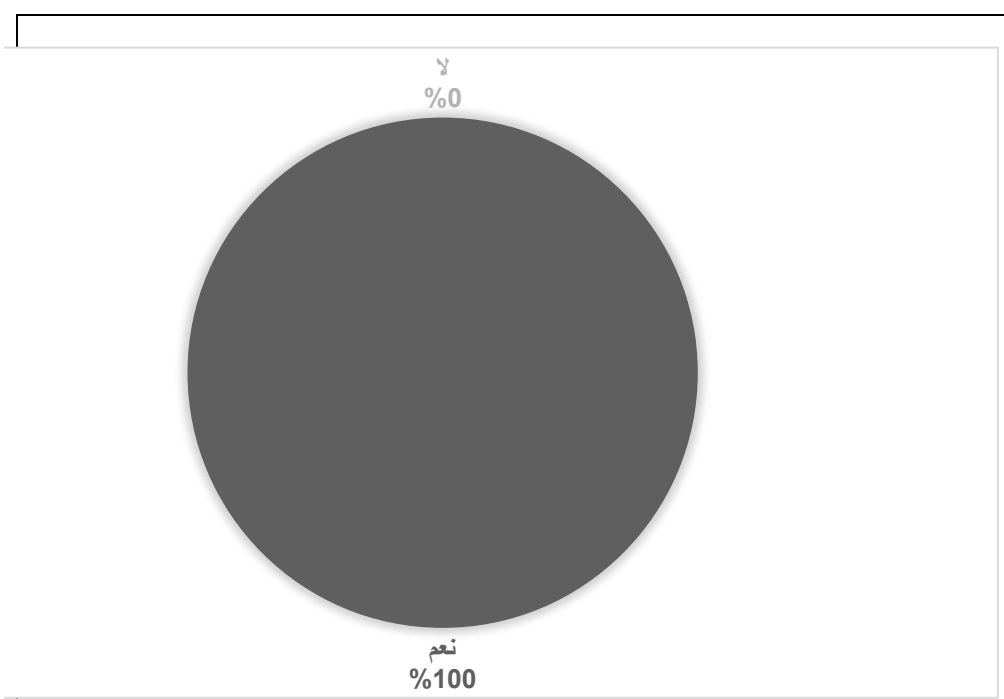
س-هل ترون أنه يجب علينا ضرورة الاهتمام بهذه المادة؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (2-4) يبين ضرورة الاهتمام بهذه المادة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	60	100%
لا	00	00%

بيان رقم (11) يبين ضرورة الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية .



تحليل الجدول رقم (4-2):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ نسبة 100 % والتي تمثل نسبة ضرورة الاهتمام بمادة التربية البدنية و الرياضية تدل على الأثر الإيجابي الذي تركه هذه المادة على التلاميذ، ومنه نستنتج أن التربية البدنية و الرياضية من أهم النشاطات التي يجب الاهتمام بها وبالأخص في هذه المرحلة. -معرفة الرغبة لدى المعلمين في زيادة التكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية و الرياضية، قمنا بطرح السؤال التالي ؟

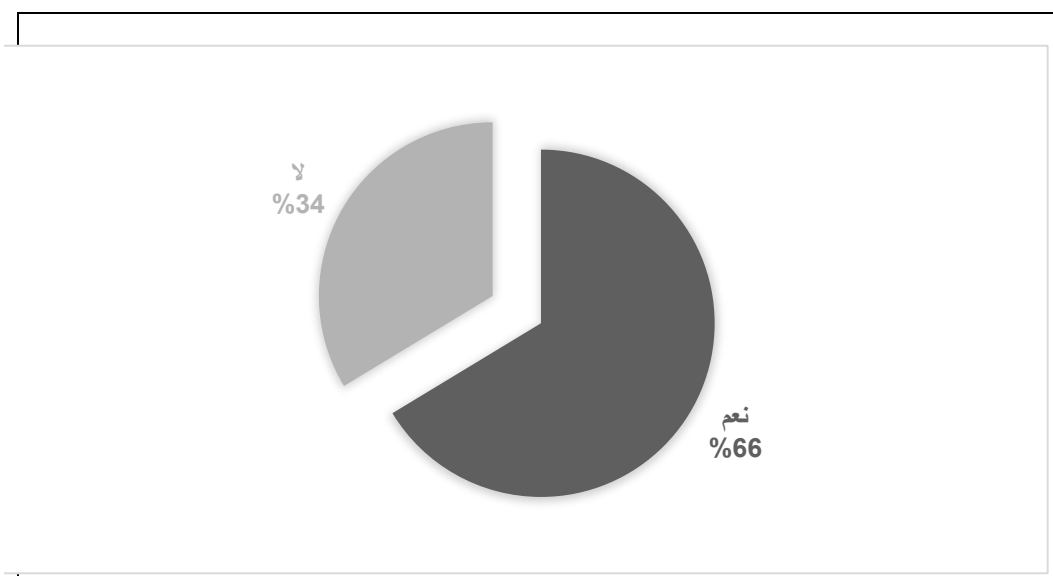
س-هل لديكم الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية؟

فكانة الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (2-5): يبين مدى رغبة المعلمين في زيادة التكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية و الرياضية

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	40	66,66%
لا	20	33,34%

بيان رقم(12) : يبين نسبة رغبة المعلمين في زيادة التكوين بالنسبة لمادة التربية البدنية و الرياضية



تحليل الجدول رقم(2-5):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية, نلاحظ نسبة موافقة المعلمين على زيادة التكوين و التي بلغت 66,66% اكبر من نسبة 33,34 % والتي تمثل المعارضين عن زيادة التكوين, و منه نستنتج أن أغلب الأساتذة لديهم الرغبة الملحة في التكوين وذلك لإفادة التلاميذ بأكبر قدر ممكن من الإمكانيات البدنية و العقلية و الحسية.

-لمعرفة مدى نمو وتطور التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ قمنا طرح السؤال التالي :

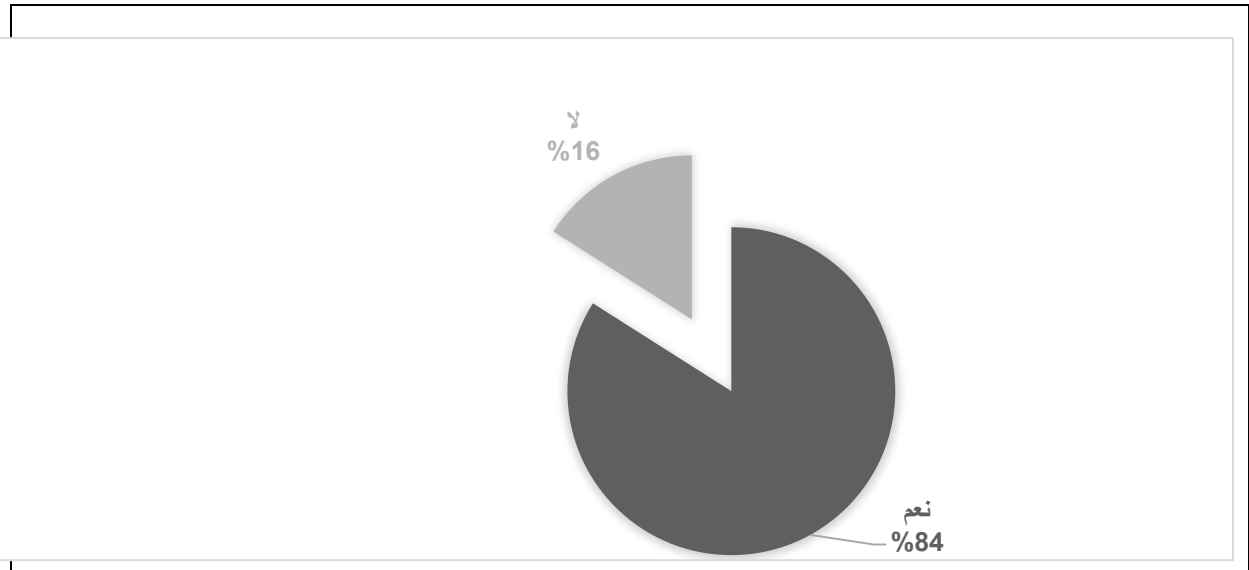
س- من خلال ملاحظتكم اليومية هل ترون ان التلاميذ الذين لا يمارسون التربية البدنية و الرياضية يكون توافقهم الحسي الحركي ناقصا مقارنتا مع زملائهم الآخرين ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

جدول رقم(2-6):

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	50	83,34%
لا	10	16,66%

بيان رقم (13) يبين تأثير التربية البدنية و الرياضية على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ



تحليل الجدول رقم (2-6):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ الفارق الكبير جدا بين النسبتين حيث نجد نسبة 83,34% والتي تمثل اختلاف التوافق الحسي الحركي أكبر من نسبة 16,66% والتي تدل على عدم وجود إختلاف، ومنه نستنتج الدور الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تطوير و تحسين التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الخلاصة من خلال قراءتنا للنتائج المحصل عليها من طرف المعلمين في بعض المدارس الابتدائية, و بناءا على إجاباتهم على أسئلتنا المتعلقة بالفرضية الثانية لبحثنا ,في التربية البدنية و الرياضية و الجانب الذي يعتمد عليه المعلم أثناء سير الحصة ,توصلنا إلى صحة الفرضية ,بعدم فهم المعلمين للهدف الحقيقي من التربية البدنية و الرياضية , و إعتمادهم على الجانب التعليمي و التنافسي أثناء سير الحصة و إهمال جانب التوافق الحسي الحركي وجانب الترفيهي.

وما يؤكد ذلك قبول المعلمين لفكرة زيادة التكوين و ضرورة الاعتماد على هذه المادة وفي هذا المستوى.

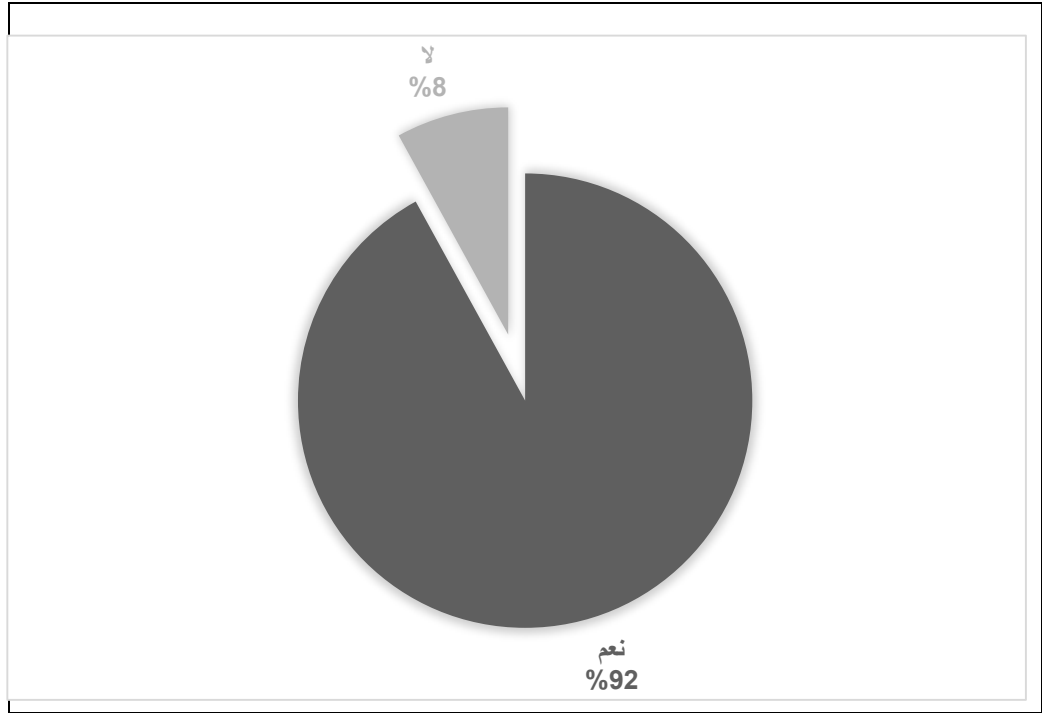
- لمعرفة ما إذا كان الوقت المبرمج للحصة كاف أم لا, قمنا بطرح السؤال التالي؟

س- هل الوقت المبرمج للحصة كاف ام لا ؟

الجدول (1-3): يبين هل وقت الحصة كاف أم غير كاف

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	55	91,66%
لا	05	8,34%

بيان رقم(14) :



تحليل الجدول رقم (3-1):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ الفرق الكبير في النسب فنسبة 91,66% والتي تعبر على أن الوقت المبرمج للحصة كاف أكبر بكثير من نسبة 8,34% والتي تدل على أن الوقت غير كاف , من هنا نستنتج أن الوقت المبرمج للحصة كاف يبقى فقط على المعلمين كيفية استغلال هذا الوقت .

-معرفة إمكانيات المدرسة الابتدائية، قمنا بطرح السؤال التالي:

س- هل تتوفر مؤسساتكم على الوسائل المساعدة لإجراء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

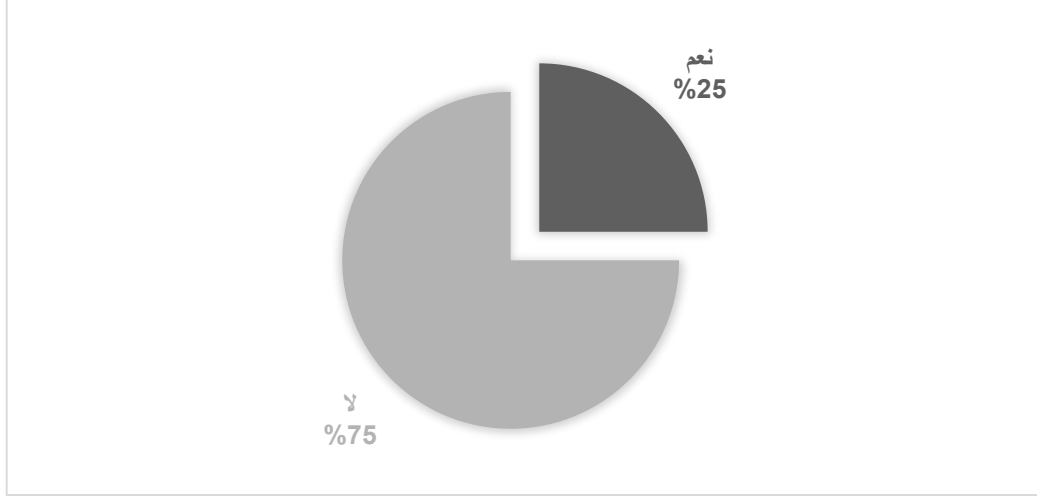
فكانت الإجابة على النحو التالي ؟

الجدول رقم (3-2) : يبين تواجد الإمكانيات الرياضية في المدارس الابتدائية من عدمها

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	15	25%

لا	45	75%
----	----	-----

بيان رقم (15) : يبين نسب تواجد المعدات الرياضية في المدارس الابتدائية من عدمها .



تحليل الجدول رقم (2-3):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية , نلاحظ الفرق الكبير في النسب فنسبة 75% والتي تدل على عدم توفر الإمكانيات اللازمة اكبر ب ثلاث اضعاف من نسبة 25% والتي تدل على توفر الإمكانيات و منه نستنتج قلة توفر الوسائل و الإمكانيات تجعل المدرس في موقف حرج وتقلل من قيمة الدرس و إيصال الفكرة , وبالتالي عدم استفادة التلاميذ.

- لمعرفة إن كان للمعلمين برنامج وزاري للتربية البدنية و الرياضية, قمنا بطرح السؤال التالي؟

س- هل لديكم برنامج وزاري خاص بالتربية البدنية و الرياضية؟

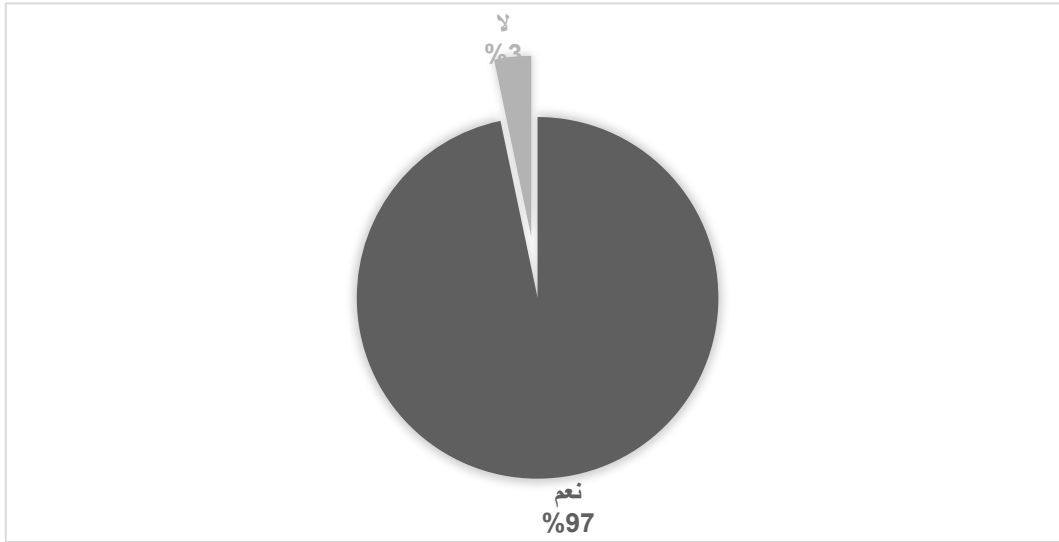
فكانت الإجابة على النحو التالي :

الجدول رقم (3-3): يبين لنا ما إذا كانت الوزارة خصصت برنامجاً للتربية البدنية و الرياضية أم لا.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
تعم	56	93,33%

لا	04	6,67%
----	----	-------

بيان رقم (16)



تحليل الجدول رقم (3-3): من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ أن هناك فرق شاسع ذو دلالة، حيث ان نسبة 93,33% والتي تدل على أن الوزارة قد وضعت برنامجا للتربية البدنية و الرياضية أكبر بكثير من نسبة 6,67% والتي تدل على عدم اهتمام الوزارة بالمادة وعدم تخصيص برنامج لها، نستنتج أن الوزارة المسئولة عن هذا القطاع تلبي كل الضروريات ولكن على المعلم أن يجتهد في الحصول على المعلومات الخاصة بهذه المادة قصد الإستفادة و إفادة التلاميذ.

-لمعرفة مدى تتبع المعلمين للبرنامج الوزاري للتربية البدنية و الرياضية، قمنا بطرح السؤال التالي :

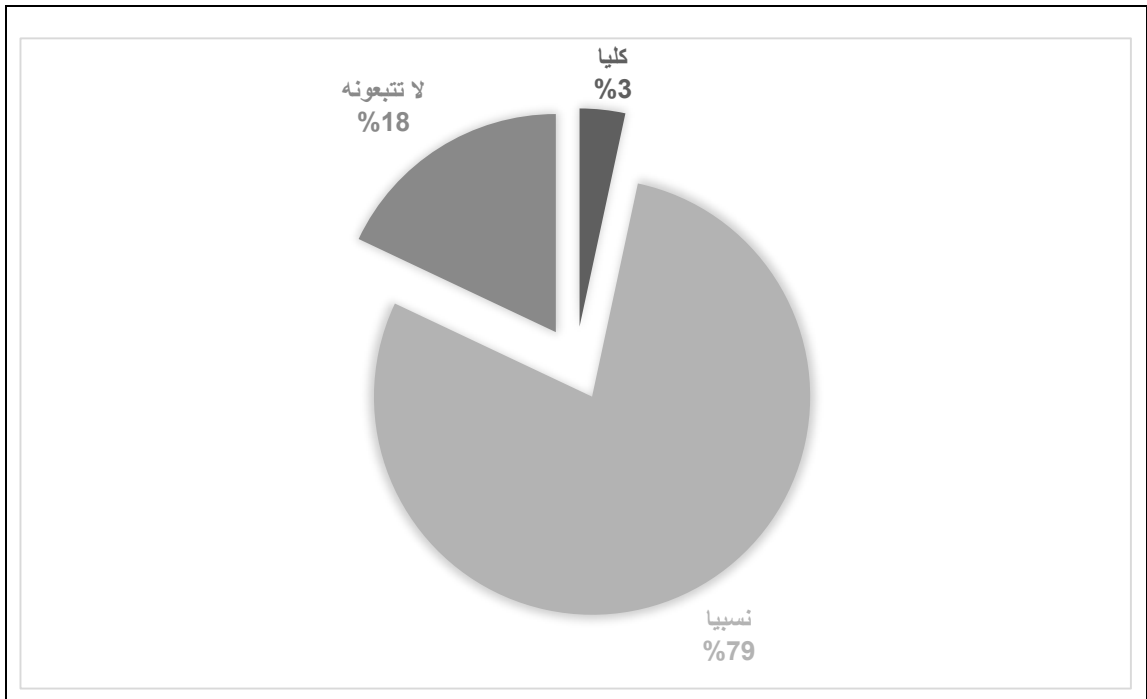
س-هل تتبعون البرنامج الوزاري لمادة التربية البدنية و الرياضية ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي :

الجدول رقم (4-3): بين مدى التزام المعلمين بالبرنامج الوزاري الخاص بالتربية البدنية و الرياضية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
كلياً	2	3,33%
نسبياً	42	70%
لا تتبعونه	16	26,67

بيان رقم (17) يبين مدى التزام المعلمين بالبرنامج الوزاري الخاص بالتربية البدنية



تحليل الجدول رقم (3-4):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ الفرق الشاسع والمتباين بين النسب حيث ان نسبة 70% والتي تمثل إلتزام المعلمين ببرنامج الوزارة نسبياً اكبر من نسبة 26,67 والتي تمثل إلتزام المعلمين للبرنامج و اكبر بكثير من نسبة 3,33 والتي تمثل الإلتزام الكلي والمطلق للبرنامج الوزاري، ومنه نستنتج أن الإلتزام النسبي لبرنامج التربية البدنية و الرياضية المقدم من طرف الوزارة لا يكفي و يؤثر بالسلب على سير حصة التربية البدنية و الرياضية و بالتالي على التلاميذ .

-لمعرفة إن كان هناك وجود امتحان في مادة التربية البدنية و الرياضية في نهاية كل فصل دراسي،
قمنا بطرح لسؤال التالي :

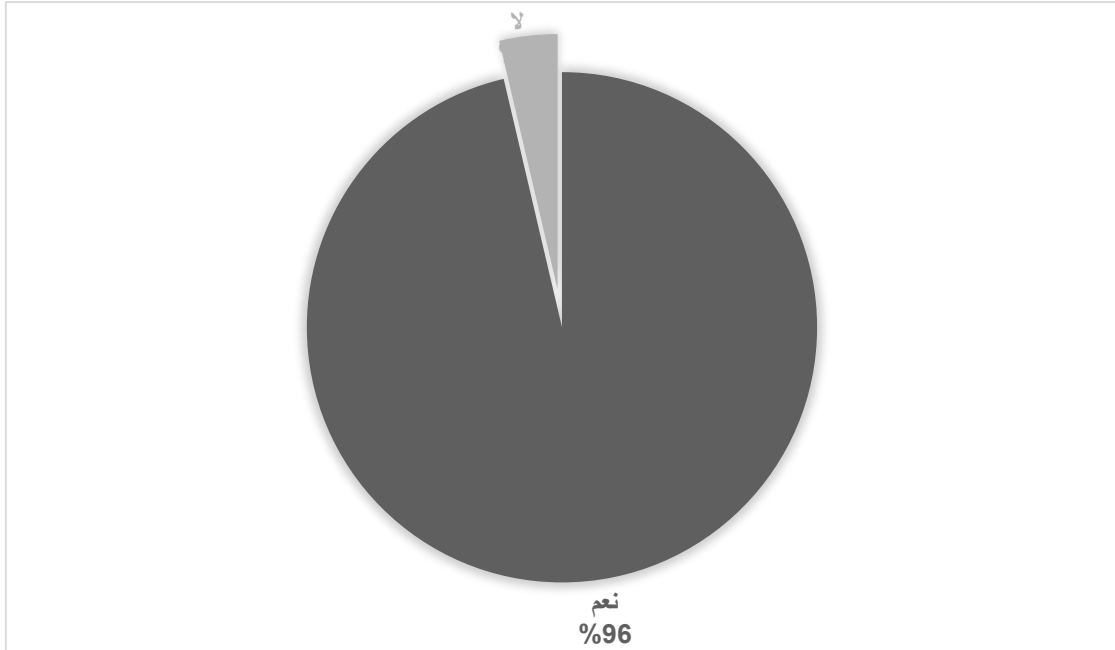
س-هل هناك إمتحان امادة التربية البدنية و الرياضية في نهاية كل فصل مثل أي مادة أخرى؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (3-5): يبين وجود امتحان في نهاية كل فصل بالنسبة للتربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	50	83,33%
لا	10	16,64%

بيان رقم (13): يبين وجود إمتحان أو عدمه في نهاية كل فصل بالنسبة للتربية البدنية و الرياضية .



تحليل الجدول (3-5):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية , نلاحظ الفرق الكبير جدا بين النسبتين حيث نجد نسبة 83,33% والتي تدل على وجود امتحان في نهاية كل فصل خاص بالتربية البدنية و الرياضية , اكبر من نسبة 16,64% والتي تدل على عدم وجود هذه الامتحانات , ومنه نستنتج أن التربية البدنية والرياضية مادة كباقي المواد و بالتالي يجب إعطاؤها أهمية بمقدار باقي المواد لأخرى وعدم إهمالها و الاستهانة بها.

-لمعرفة مدى إن كانت هناك مراقبة من طرف مدير المؤسسة للمعلم في حصة التربية البدنية و الرياضية , قمنا بطرح السؤال التالي ؟

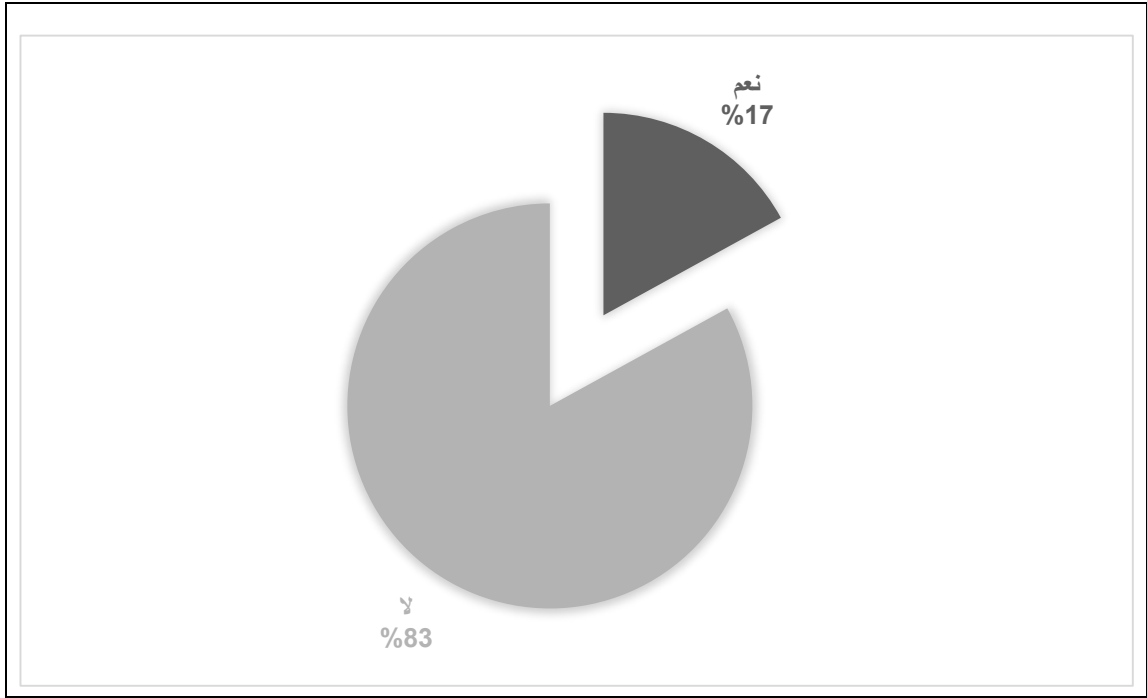
س-هل هناك مراقبة من طرف مدير المدرسة ؟

فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (3-6) : يبين وجود المراقبة من غيابها من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	10	16,54%
لا	50	83,33%

بيان رقم (19) : يبين وجود المراقبة من غيابها من طرف المدير بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية



تحليل الجدول (3-6): من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة نلاحظ فرق كبير جدا في النسب, فنسبة 83,33, والتي تدل على غياب المراقبة من طرف المدير بالنسبة لخصبة التربية البدنية و الرياضية, أكبر بكثير من نسبة 16,54 و التي تدل على وجود هذه المراقبة, منه نستنتج أن المدراء لا يولون اهتمام لخصبة التربية البدنية و الرياضية وهذا ما يؤثر سلبا على مسار هذه المادة و في هذا المستوى بالذات وبالتالي سيتأثر التلاميذ سلبا من جميع النواحي وأخصها الجانب الحسي الحركي .

-لمعرفة مدى إن كان تقويم و مراقبة خاصة من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية و الرياضية, قمنا بطرح قمنا بطرح السؤال التالي :

س-هل هناك تقييم و مراقبة خاصة من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية و الرياضية؟

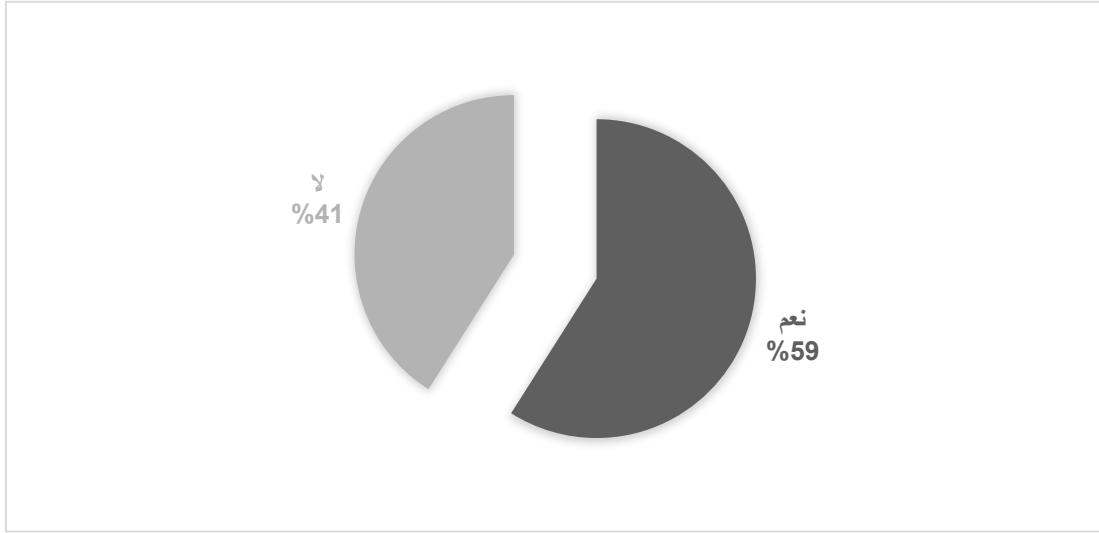
فكانت الإجابة على النحو التالي:

الجدول رقم (3-7) يبين وجود تقييم و مراقبة أو عدمها من طرف مفتشي المدرسه الابتدائية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية

نعم	35	%58,33
لا	25	%41,66

بيان رقم (20): يبين وجود تقييم و مراقبة أو عدمها من طرف مفتشي المدرسه الابتدائية.



تحليل الجدول (7-3):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الممثلة في الدائرة النسبية، نلاحظ أن هناك تقارب بين النسب، حيث نسبة %58,33 والتي تدل على وجود تقييم ومراقبة من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية و الرياضية تقارب نسبة %41,66 والتي تدل على عدم وجود هذا التقييم وهذه المراقبة، ومنه نستنتج انه مهما وجود المراقبة و التقويم من طرف مفتشي التربية لمادة التربية البدنية و الرياضية إلا أنها تبقى غير كافية للوصول بالتلاميذ إلى ما يجب الوصول إليه ومنه يجب تكثيف الاهتمام من طرف جميع الهيئات المختصة وخاصة في مرحلة الابتدائي .

الخلاصة :

من خلال ما تحصلنا عليه من نتائج بعد استجوابنا لبعض المعلمين في المدارس الابتدائية، تم التوصل إلى أن أغلب المعلمين على علم بالقوانين والمراسيم الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية الوزارية، وأن الوزارة الوصية قائمة بدورها من حيث إعداد برامج خاصة لهذه المادة و إقرار امتحانات في نهاية كل فصل خاصة بالتربية البدنية و الرياضية، غير أن هذه البرامج يلقي

الإهمال والتسيب في تسييرها و تدريسها وهذا ما يجعلنا نؤكد فرضية عدم اهتمام المعلمين بالبرامج المسطرة من طرف الوزارة

2-إختبارات التوافق الحركي لدى تلاميذ السنة الخمسة ابتدائي وتشمل الإختبارات التالية :

الإختبارات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ضعيف	دون المتوسط	جيد
إختبار الدقة في المهارة	1,46	0,99	31	20	9
إختبار التوافق في مسار حركة الكرة وإرتدادها	10,40	3,46	16	28	6
إختبار الأداء للقوة او المسافة	8,8	13,12	31	20	9

لقد كانت هذه الإختبارات عبارة عن ألعاب لنقيس بها مستوى التوافق الحركي لدى التلاميذ والتي من خلالها تبين لنا بأن المستوى المترقب لدى التلاميذ ضعيف حيث إنعكست لنا الصورة الحقيقية بأن هنالك خلل في الحصّة رغم فوائدها الإيجابية على الجهاز الحركي .

مناقشة وتحليل الفرضيات بالنتائج :

تحليل ومناقشة الفرضية الأولى : تنص الفرضية على أن : "ينظر معلم المدارس الابتدائية نظرة إيجابية لحصة التربية البدنية والرياضية"

تعرف التربية البدنية والرياضية بأهميتها الكبيرة على ذات الفرد مما تنعكس عليها إيجابيات كثيرة وهذه الأخيرة شغلت عنصربحثنا مما توجب علينا معرفة واقع الإيجابي حسب وجهة نظر المعلمين داخل إطار بحثنا الذي مس المدرسة الابتدائية، وحسب دراستنا التي تطرقنا لها توصلنا إلى بعض العناصر التي ستبين لنا صحت أو خطأ الفرضية :

1/- حسب دراستنا نجد بأن المعلمين خضعوا إلى تكوين في التربية البدنية بنسبة %75 مما لهم القدرة على تسيير حصة وإعطائها أهمية في البرنامج الدراسي %100.

2/- طرحنا في دراستنا سؤال على المعلمين "كيف ترون حصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي " فكانت الإجابات أغلبها بأنها أساسية بنسبة %66.6 ، مما يعكس لنا الواقع الإيجابي لحصة التربية البدنية والرياضية

3/- كانت نظرة المعلمين على حصة التربية البدنية والرياضية أغلبها نضرة تربية ب %66.67 مما يتبين لنا بأن الحصة لها دور كبير في التربية خصوصا في طور الابتدائي مما كانت لهم الرغبة في زيادة التكوين لتحسين مستوى التعليم لحصة التربية البدنية والرياضية بنسبة %66.66.

وهذا يدل على تقبل المعلم لفكرة زيادة التكوين في مادة التربية البدنية والرياضية ونظرتهم الإيجابية للمادة ، هذا كله يؤكد صحة الفرضية الأولى، وما يدعم ذلك ما توصلنا إليه في الجانب النظري من ضرورة تأطير مختصين للقيام بعملية إعداد معلمي المدارس الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية، وضرورة تحسين مستواهم ، والسهر على تكوينهم فيما يخص تسيير الحصة بأحدث الطرق . ، ومما يزيد من تأكيد هذه الفرضية ما توصلت إليه الدراسة السابقة الثانية التي تتمحور حول

"النشاط البدني الرياضي في المدارس الابتدائية واقع وأفاق إلى :

- ضعف تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية .

- عدم كفاءة مؤطري معلمي الابتدائي في التربية البدنية والرياضية .

- عدم الاهتمام بتكوين المعلم في كيفية تسيير حصة التربية البدنية والرياضية .

- وجوب اعتماد أساتذة مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية.

*على ضوء ما تطرقنا له من أدلة وبراهين ومن خلال هذه النتائج التي تحصلنا عليها يمكن القول

بأن الفرضية قد تحققت .

تحليل الفرضية الثانية: تنص الفرضية على أن "تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية بشكلها الحالي سلبيا على التلاميذ مما يعكس المستوى المنخفض لهم في التوافق الحركي".

لقد تطرقنا في بحثنا إلى وضع إختبارات للتوافق الحركي لدى التلاميذ التي تمكننا من تحليل هذه الفرضية ، فكانت عينتنا 60 تلميذ في السنة الخامسة إبتدائي الذي وضعنا لهم بعض الإختبارات التي من خلالها تبين لنا بأن حصة التربية البدنية والرياضية تأثر سلبا على التلاميذ وذلك لنقص الكفاءات لدى المعلمين مما ينتج عنه النقص الملحوظ في التوافق الحركي لدى التلاميذ .

وهذا بسبب قلة وعي المعلمين لمادة التربية البدنية والرياضية أدى إلى اعتمادهم على جانب الترفيه و الحركات البسيطة ,لدى يجب الاهتمام بتوعية المعلم في هذه المادة ودورها، حيث يرى الدكتور عبد الوهاب بن محمد النجار أن " التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتزن للفرد (الطفل) إلى أقصى ما تسمح به استعداداته وقدراته البدنية، عن طريق المشاركة الفعالة في الأنشطة" ، لذا يجب أن يكون المعلم مدركا لهذا الهدف و متمكنا من كيفية تحقيقه والوصول إليه، وهذا ما يتطلب الاعتماد على الجانب التنموي كالتنمية الحركية وال نفسية والحسية لدى التلاميذ أثناء سير درس التربية البدنية والرياضية، فإذا أهملوا الجانب الحركي فهذا يؤثر سلبا على التوافق الحركي لدى التلميذ.

وما يدعم ذلك ما توصلنا إليه في الجانب النظري من وجوب اعتماد المعلم على تحقيق الهدف الأساسي من درس التربية البدنية والرياضية، وعدم الاعتماد على جانب الترفيه واللعب ، فدرس التربية البدنية والرياضية مسطر للتنمية الحركية والحسية والنفسية للتلاميذ ومما يزيد من تأكيد هذه الفرضية ما توصلت إليه الدراسة السابقة الأولى التي تؤكد بأن انعدام وجود أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي يؤثر سلبا على مستوى التوافق الحركي لدى التلميذ:

- قلة وعي المعلمين لمادة التربية البدنية والرياضية أدى إلى اعتمادهم على جانب الترفيه والحركات البسيطة ,لدى يجب الاهتمام بتوعية المعلم في هذه المادة ودورها.
- الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية ، وعدم جعلها حصة للتخفيف من الضغط والترويح عن النفس.
- وجوب وضع وتسطير برامج وأهداف والغاية من التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

لذا يجب أن يكون المعلم مدركا لهذا الهدف و متمكنا من كيفية تحقيقه و الوصول إليه, وهذا ما يتطلب الاعتماد على الجانب التنموي ك التنمية الحركية و النفسية و الحسية لذا التلاميذ أثناء سير درس التربية البدنية و الرياضية.

على ضوء ما تطرقنا له من أدلة و براهين و من خلال هذه النتائج التي تحصلنا عليها يمكن القول بأن الفرضية قد تحققت .

تحليل الفرضية الثالثة : تنص الفرضية على أن "يوجد إختلاف بين وجهة نظر المعلمين في حصة التربية البدنية و الرياضية و بين مستوى التوافق الحركي لدى التلاميذ".

بعد دراستنا لهذا البحث إستنبطنا بأن هنالك عدة إختلافات بين وجهة نظر المعلمين و التوافق الحركي لدى التلاميذ من حيث التوافق بحيث أن وجهة المعلمين لا تتوافق على تطوير المهارات الحركية لدى التلميذ حيث أن المعلمين يفتقرون الخبرة و روح التدريب و التطوير و تبين لنا ذلك خلال دراستنا من نقصهم للكفاءات المعلم نتيجة إنعدام المختصين في الدورات التكوينية التي تأثر بشكل كبير على التوافق الحركي لدى التلميذ سلبا ، مما خلق لنا ذلك الإختلاف الملحوظ .

و هذا يدل و يوحى بالفرق الواضح بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية و المعفيين منها فيما يخص التوافق الحسي الحركي, كل هذا جاء مؤكدا لصحة الفرضية الثالثة.

وما يدعم ذلك ما توصلنا إليه في الجانب النظري من وجوب اعتماد المعلم على تحقيق الهدف الأساسي من درس التربية البدنية و الرياضية, و عدم الاعتماد على جانب الترفيه و اللعب , فدرس التربية البدنية و الرياضية مسطر للتنمية الحركية و الحسية و النفسية للتلاميذ.

حيث يرى الدكتور أمين أنور الخولي أن أسباب تدهور النشاط الرياضي في المرحلة الابتدائية يعود إلى قلة الإمكانيات الموفرة من طرف الجهات المعنية كما يعود إلى الابتعاد عن تطبيق البرامج المسطرة لهذا النشاط". وهذا يؤثر عكس وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية.

على ضوء ما تطرقنا له من أدلة و براهين و من خلال هذه النتائج التي تحصلنا عليها يمكن القول بأن الفرضية قد تحققت .

"تحليل الفرضية العامة": تنص الفرضية على أن "ينعكس واقع حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية على التوافق الحركي سلبا "

من خلال ما توصلنا عليه من نتائج بعد إستجوابنا لبعض معلمين المدارس الابتدائية توصلنا إلى أن أغلب المعلمين مهتمين بحصة التربية البدنية و الرياضية بنسبة 100% , وأن المعلمين تلقوا تكوين خاصا للمادة بنسبة 75% ولكن رغم خضوع إلى أنه يبقى غير كاف للوصول إلى التلميذ إلى ما يجب

الوصول إليه حيث كانت نسبتهم المئوية حسب آرائهم بنسبة 75% تحت عبارة "التكوين غير كاف" ، مما إنعكست عليه ضعف الجانب الظاهر على التلاميذ الذي يعود إلى ضعف كفاءة المؤطرين الذين يقومون بالتكوين للمعلمين في مادة التربية البدنية والرياضية والتي قدرت حسب دراستنا ب 85% غير مختصين ، مما تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها لتوجهات المعلمين بضرورة توفير أستاذ مختص في التربية البدنية والرياضية بنسبة 100% ، وكل هذا يعكس لنا بأن حصة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية لا تدرس بشكل جيد وفي ولا في ظروف جيدة حسب دراستنا مما كان لها إنعكاس ضعيف على التوافق الحركي لدى التلميذ الذي وضعنا بعض الإختبارات المعترف بها لمعرفة ذلك وكانت النتيجة ذات نسبة عالية في المستوى الضعيف قدرت ب 43,33%.

وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة والمشابهة حيث تناولت واقع حصة التربية البدنية والرياضية على مستوى المدارس الابتدائية ومن اهم النتائج التي توصلت إليها وتوافقت مع دراستنا الحالية هي:
- انعدام وجود أساتذة أو تقنيين مختصين في التربية البدنية والرياضية داخل المدارس الابتدائية حال دون إعطاء الوجه الحقيقي لممارسة التربية البدنية والرياضية، مما أدى إلى اعتبار أنها حصة تروحية لا تحقق الأهداف الرسمية التي وضعتها الوزارة ضمن البرامج.

- الأنشطة الرياضية مهملة من شتى النواحي فهي في وضعية مزرية خاصة على مدارسنا الابتدائية وذلك يظهر في نقص الوسائل والعتاد بالإضافة إلى عدم مراعاة الوقت الخاص بهذه الأنشطة.

*مما يتبين لنا من خلال مناقشة النتائج التي توصلنا إليها بأن مستوى المعلمين غير كاف لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية حيث يأتسلبا في التوافق الحركي لدى التلاميذ ، وهكذا يمكننا قول بأن الفرضية المطروحة قد تحققت.

الاستنتاجات :

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا تسليط الضوء على حصة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية وأثرها على التوافق الحركي لدى التلميذ، ويعد التوافق الحركي من الصفات المهمة لنمو الطفل حركيا في مرحلة الطفولة إذ يبدأ احتياج الطفل لهذا الصفة، لما يتعرض له في حياته اليومية من الحركات والمهارات مثل المشي وتقدير المسافات وغيرها، لذا يعد من الأهمية تطوير الوظائف الحركية للطفل في سن مبكرة ، إذ يزيد من قدراته على التوجيه والتحكم في حركاته لأن افتقاره لصفة التوافق الحركي يؤدي إلى ارتبائه دائما وعدم كفاءته وزيادة فرص إصابته وذلك لضعف القدرات التوافقية لديه ، ومن خلال تحليل النتائج التي تحصلنا عليها والتي تم معالجتها بطرق إحصائية توصلنا إلى تحقيق الفرضية العامة التي قدمناها في البحث، وكذلك أسفرت نتائج البحث عن تحقق الفرضيات الجزئية وتوصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- انعدام وجود أساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية داخل المدارس الابتدائية حال دون إعطاء الوجه الحقيقي لممارسة التربية البدنية والرياضية وأدى إلى اعتبار انها حصة تروحية.
- غياب التكوين الجيد للمعلمين أدى إلى إفتقارهم إلى المعلومات والأهداف الدقيقة للتربية البدنية والرياضية وهذا ما جعل أغلب المعلمين يهتمون بالجانب الترفيهي والتنافسي أثناء سير حصة التربية البدنية والرياضية وإهمال الجوانب الأساسية كالإهتمام بتنمية التوافق الحركي لدى الطفل.
- غياب شيه كلي للوسائل والعتاد اللازم والوقت الغير الكافي يعكس الوضعية المزرية لواقع حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بحيث يؤثر سلبا على التوافق الحركي لدى التلميذ.
- انعدام المراقبة من طرف المفتشين و المدرء للمعلمين لمادة التربية البدنية والرياضية، وهذا من خلال استجوابنا للمعلمين حيث أنهم لا يلقون أي تقييم أو مراقبة من طرف أي جهة مختصة ويؤكدون أنهم لم يتلقوا دورات ولا تربصات تكوينية في هذه المادة.

الاقتراحات :

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة ومن أراء المعلمين فيما يتعلق بأهمية حصة التربية البدنية والرياضية على التوافق الحركي لدى التلاميذ نقترح على القائمين في هذا الميدان ما يلي:

- إدماج أساتذة وتقنيين مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية, وخاصة المرحلة الابتدائية مراعين بذلك خصوصيات كل مرحلة.
- تخصيص دورات تكوينية و تدريبية متواصلة و منتظمة للمعلمين في مادة التربية البدنية و الرياضية.
- إدخال أساتذة مختصين في الرياضة لهذا الطور الحساس لانهم الاجدر بذلك على القيام بالدور المنوط اهم لهذه الحصص و عمل على توجيه التلاميذ و صقل مواهبهم و النهوض بالرياضة المدرسية .
- تقوم السلطات المختصة و المسؤولين بتوفير إمكانيات المادية من مركبات و منشآت و العتاد الخاص بالانشطة بالإضافة إلى تسهيل عمل المعلم .
- تمديد وقت الحصة بما يكفي لإشباع رغبات الطفل من اللعب لان عكس ذلك يعني هضم لحق الطفل .
- إعادة النظر في المناهج المقررة بالنسبة للسنوات هذا الطور و الخاصة بهذه المادة و ذلك وفق مع ما تتطلبه مدارسنا و تلاميذنا و مواكبة التطور الحادث في كل المجالات.
- الحث على إجراء المنافسات و المشاركات الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية لخلق جو تنافسي وحثهم و توعيتهم على ذلك .
- تنبيه الاولياء انه لابد من حث الأطفال على ممارسة و متابعة الأنشطة الرياضية بصفة منتظمة إما بالمدرسة او خارجها بالمراكز المختلفة.
- إصدار قوانين و مراسيم صريحة واضحة, تحث على تنظيم و إلزامية تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية و , الحرص على تنفيذها و تطبيقها من خلال وضع لجان مختصة بالمراقبة و التقييم.

- تغيير معتقدات الأولياء و التلاميذ أنفسهم, فهم لا يتوقعون من درس التربية البدنية و الرياضية أن يكون مسئولاً عن عملية التعلم و التنمية النفسية و الحركية , بل الأخطر من ذلك أنهم يعتبرونها حصّة سلبية تستعمل للمرح و الترفيه و الترويح عن النفس.

الخاتمة :

بعون الله وبحمده أتممنا هذا البحث المتواضع تواضع الإمكانيات والوقت المسخر لنا لإنجازه , أملنا في ذلك أن نكون قد وفقنا إلى حد بعيد فيما نصبوا , إليه و يصبو إليه كل غيور على المنظومة التربوية وكل مهتم بها وبالطفولة على حد سواء , سعياً لخدمة البحث العلمي , وخدمة لهذا الوطن الحبيب . لقد حاولنا في بحثنا هذا إبراز الحجم والوزن الحقيقيين لمادة التربية البدنية والرياضية , وإبراز دورها وأهميتها في المرحلة الابتدائية , فتحصلنا على نتائج جد مهمة و جوهرية يجب إتباعها و الالتزام بها للوصول إلى ابعده قدر ممكن من تحقيق الأهداف السامية التي تسعى هذه المادة لتحقيقها , ومن بين هذه النتائج , ضرورة وجود أساتذة أو مختصين لمادة التربية البدنية والرياضية في مدارسنا الابتدائية باعتبارهم أساس العملية التعليمية, أو إلزام معلمي الابتدائي بالتكوين المعمق الخاص بطريقة سيردرس التربية البدنية و الرياضية, وإجبارهم على تطبيق كل البرامج المسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية الخاصة بهذه المادة, كما توصلنا من خلال الدراسة الميدانية أن اغلب المعلمين يعتبرون حصّة التربية البدنية و الرياضية حصّة للترويح عن النفس وتغيير الجو, لكن في الحقيقة وما يجب أن يعرفه المعلم أن هذه الحصّة ليست للترفيه أو اللعب , بل الهدف منها تطوير وتنمية الجانب الحسي والحركي والنفسي , في الأخير نأمل أن تؤخذ هذه النتائج بعين الاعتبار من طرف الجهات المختصة عليها تساهم وبقدر بسيط في الرقي بهاته المادة وتطويرها.

قائمة المراجع

- 1- منبر المدرسة الابتدائية.المركز الوطني للوثائق التربوية.الكتاب السنوي.
- 2- محمد عادل خطاب،كمال زكي،التربية البدنية للخدمات الاجتماعية، القاهرة مصر، دار النهضة العربية
- 3-مجييب رسيان وإخرون ، التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة ،مصر ، الدار العلمية ودار الثقافة والنشر والتوزيع
- 4- محمد حسن علاوي وسيكولوجية التدريب والمنافسات،القاهرة، دار المعارف
- 5- محمد حسن علاوي وسيكولوجية التدريب والمنافسات،القاهرة، دار المعارف،
- 6- نزار طالب،علم النفس الرياضي،دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد
- 7- محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير دروس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، الناشر منشأة المعارف الإسكندرية
- 8-محمود عوض، فيصل ياسين،نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- 9-منذر هاشم الخطيب،تاريخ التربية الرياضية،ج2،بغداد
- 10-وزارة التربية الوطنية، مناهج التعليم الأساسي للطور الثاني
- 11-خبرات في الألعاب للصغار والكبار، أستاذ دكتور: إلين وديع فرج
- 12 - Miroir du sport scolaire . refule collecte par fasse n :1 Guillet
- 13-مروان عبد المجيد إبراهيم:النمو البدني و التعلم الحري ، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ودار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الطبعة الأولى 2002
- 14- ريسان مجيد ، لؤي غانم ، أحمد جواد التميمي
- 15- علم الحركة في المجال الرياضي ، الدكتور مروان عبد المجيد إبراهيم
- 16-مبادئ البحث نفسي 1999
- 17-جابر عبد الحميد 2002
- 18-خبرات في الألعاب للصغار والكبار،إلين وديع
- 19-النمو البدني و التعلم الحري ،مروان عبد المجيد إبراهيم
- 20-ب.الصحة والتربية الصحية...ط1 ، بهاء الدين إبراهيم ،دار الفكر العربي
- 21:-النمو البدني و التعلم الحري ، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ودار الثقافة للنشر و التوزيع ،مروان عبد المجيد

الإستبيان

الإستمارة خاصة بالمعلمين

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس التربية البدنية و الرياضة تحت عنوان:

-النشاط البدني الرياضي في المدارس الإبتدئية و إنعكاساته على التوافق الحركي .

(دراسة ميدانية دائرة المحمدية-معسكر-)

نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة عن أسئلتنا بكل صدق و موضوعية وذلك بوضع العلامة () امام الإجابة المناسبة .

مع خالص الشكر و الإحترام .

1- اثناء تكوينكم هل تلقيتم تكويا خاصا في مادة التربية البدنية و الرياضة ؟

لا

نعم

2- إذا كان هذا الجواب نعم هل ترون هذا التكوين كاف ؟

لا

نعم

3- من يقوم بهذا التكوين ؟

غير مختصون

أشخاص مختصون

4- كيف ترون حصة التربية البدنية و الرياضية ضمن تابرنامج المدرسي؟

ثانوية

ترفيهية

أساسية

5- كيف ترون دور التربية البدنية و الرياضية ؟

تربوي ترفيهي تعليمي

6-هل تفضلون تسيير حصّة التربية البدنية و الرياضية على شكل ؟

العاب ترفيهية نشاطات بدنية تنافسية

7-على ماذا يتم التركيز في حصّة التربية البدنية و الرياضة ؟

العاب توافق حسي حركي تعلم المهارات

8-هل ترتدون لباس الرياضي اثناء تطبيقكم لحصّة التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم لا أحيانا

9-هل يجبر التلاميذ على إرتداء الملابس الرياضية اثناء سير الحصّة ؟

نعم لا

10-هل الوقت المبرمج للحصّة كاف ؟

نعم لا

11-هل هناك إمتحان التربية البدنية و الرياضية في نهاية كل فصل مثل أي مادة أخرى ؟

نعم لا

12-هل تتوفر مؤسساتكم على الوسائل المساعدة لإجراء الحصّة ؟

نعم لا

13-هل لديكم برنامج وزاري للتربية البدنية و الرياضة ؟

نعم لا

